وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

ايلول/ 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
محميد		
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	مؤشرات ضعف التكامل المعرفي من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	18-1
2	التوجيه الذاتي وعلاقته بالإقناع لدى المرشدين التربوين	أ.م .د أسماء عبد الحسين محمد	62-19
3	الصمت العقابي وعلاقته بالشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة	أ.م. د. افراح هادي حمادي الطائي	110-63
	دور الدراما الإبداعية في مناهج رياض الأطفال للمرحلة التمهيدية لدى الأطفال ضعاف السمع من وجهه نظر معلماتهم	أ.م وفاء قيس كريم	132-111
5	الامتنان وعلاقته بالتجهيز لانفعالي لدى طلبة الجامعة	م.د هديل علي جبر	160-133
6	الجدية بالعمل وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى مديرات رياض الاطفال	م.د.فاتن سبع خماس	186-161
7	استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي وعلاقته بالإدراك المعرفي الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	م.د نور علي مختاض	216-187
8	فاعلية برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التفكير قبل الفعل في خفض السلوك الاندفاعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	م. زينب حسن لفته	252-217
9	الاحتراق النفسي لدى تدريسيي المراكز البحثية في جامعة بغداد	م.م رؤى كاظم عبد الله ناصر م.د سارة محمد عبد م.م رافد جاسم محمد	268-253
10	العمل العاطفي وعلاقته بالإنهاك الوظيفي لدى الموظفين	م.م. عتاب صبري جلال حمد	290-269
11	صدمة الأنا لدى طلبة الجامعة	مي مهدي عبد كاطع أ.م.د. ازهار هادي رشيد	314-291

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
12	الجنوح الكامن وفقا لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الصف الأول متوسط	رؤى باسم محمد أ.د. انتصار كمال قاسم	336-315
13	المعتقدات الضمنية للذكاء وعلاقتها بالانسجام النفسي لدى طلبة الدراسات العليا	أماني سعود عباس علي أ.م. د عمر خلف رشيد	372-337
14	العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة	ملاك امجد مخلف عبد الفهداوي م.د. ايلاف حميد موسى المحمدي	396-373
15	الإعلاء الأخلاقي وعلاقته بالمسافة النفسية لدى طلبة الجامعة	ضياء جمال فاضل أ.م. د. بلال طارق حسين	420-397

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

الصمت العقابي وعلاقته بالشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة

أ.م. د. افراح هادي حمادي الطائي

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة

Afrah.h.h@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي تعرف إلى العلاقة بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة لدى عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة -ابن الهيثم (تخصص علمي)، وكلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد (تخصص انساني) من الذكور والإناث تألفت عينة البحث من (200) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس للصمت العقابي تضمن (40) فقرة، وبناء مقياس الشخصية غير المكتملة تضمن (23) فقرة، وتبني مقياس كفاءة المواجهة ل (واجنيلد ويونك (Wagnild and young 1993) تضمن (25). وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من تمييز فقرات صدق وثبات لكل المقياسين. وقد جاءت النتائج أن عينة البحث لديهم الصمت العقابي بمستوى متوسط، ولديهم الشخصية غير المكتملة بمستوى متوسط، ولديهم كفاءة المواجهة بمستوى، إن الشخصية غير المكتملة فقط لها اسهام طردي دال احصائياً في الصمت العقابي. وقد خرج البحث ببعض المقترحات والتوصيات منها:

1: اجراء دراسات عن الصمت العقابي لعينات أخرى غير الطلبة ومنها الأطفال والأزواج خاصة إن الباحثة لاحظت من خلال بحثها إن هاتين العينتين تتعرض بكثرة للصمت العقابي.

2: ضرورة تعليم الأبناء فن الحوار حتى لا يكون ضحية أو ممارس للصمت العقابي.

الكلمات المفتاحية: الصمت العقابي، الشخصية غير المكتملة، كفاءة المواجهة، طلبة الجامعة.

punitive silence and its relationship with Inadequate Personality and confrontation efficiency

Assistant professor Dr. Afrah Hadi Hamaadi Al Taie

University of Baghdad / Faculty of Education Pure Sciences Ibn Al - Haytham

Abstract:

The current research aimed to identify the relationship between punitive silence, incomplete personality, and coping skills among a sample of male and female students from the College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haitham (scientific specialization) and the College of Education for Humanities - Ibn Rushd (humanities specialization). The research sample consisted of (200) students who were selected by a simple random method. To achieve the research objectives, a punitive silence scale was constructed, comprising (40) items, an incomplete personality scale was constructed, comprising (23) items, and a coping skills scale based on (Wagnild and Young 1993), comprising (25) items. Psychometric properties were extracted from the validity and reliability of the items for each scale. The results showed that the research sample had an average level of punitive silence, an average level of incomplete personality, and a level of coping skills. Only the incomplete personality had a statistically significant direct contribution to punitive silence. The research came up with some proposals and recommendations, including:

1: Conducting Studies on punitive silence among samples other than students, including children and spouses, have been conducted. The researcher noted in her research that these two samples are frequently exposed to punitive silence.

2: The necessity of teaching children the art of dialogue so they do not become victims or practitioners of punitive silence**.**

Keywords: punitive silence, incomplete personality, coping competence,

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

الصمت العقابي هي رفض التواصل اللفظي مع شخص آخر، وهي طريقة لعدم الاتصال يمكن أن يكون الزوج الذي يتوقف عن الكلام بعد حدوث خصام او احد الوالدين الذي يرفض التحدث مع الطفل، ويرى علماء النفس إنه عندما يصبح نمط من السيطرة على السلوك أو معاقبته، يمكن أن يكون مسيئاً، فالنية هي ليست وضع حدود، أو استعادة التنظيم العاطفي، إنما هو معاقبة الشخص الآخر(Dastagir,2022,p.1).

ويعد الصمت العقابي فشل في إشباع حاجات الدعم والرعاية والتقدير وتعكس أيضاً التخلي العاطفي، إنها شكل قاطع من أشكال العدوان السلبي، كما وجد بأنه يرتبط بانخفاض احترام الذات، كما إنها تخلق جواً من القلق والخوف والحزن والشعور بعدم الأمان، والغضب، والهجر، والرفض، والضيق العام.

إن المعاملة الصامتة تصبح إساءة عندما تستخدم للسيطرة على شخص ما أو معاقبته، وهي ليست علامة إيجابية على نجاح العلاقة، كما إنها تعتبر مسيئة عندما تعكس شكلاً من التلاعب بالنفس والذي يتضمن التصرف عمداً بطريقة تسبب الشك بالذات، وانخفاض احترام الذات، والارتباك الداخلي (Golden,2022,p.1-5).

ويمكن أن يستخدم كلا من الرجال والنساء الصمت العقابي وهذا ما كشفه بحث تم نشره عام 2013 في مجلة (communication monograph) (عادل، 2021، ص5-6).ففي إحدى الدراسات التي أجريت على581 من الأزواج أفاد الشركاء بارتياح أقل عندما استخدم شريكهم الصمت العقابي، كما وجد إن هذا النفور كان له الدور في الشعور بالنبذ وانخفاض احترام الذات وانخفاض في مستوى العلاقة، وزيادة التصرف بعدوانية تجاه الشريك، كما يمكن أن يؤدي إلى شعور الشخص الواقع عليه الصمت بالشك الذاتي ولوم الذات، الذي يؤدي إلى نقد ذاتي سلبي، كما يصبحون مهوسين فيما يجب عليهم فعله، ويشعرون بالرفض والخوف من الخسارة، إن مثل هذا الصمت يعد خيانة وتخلياً، كما وجدت دراسة أخرى إن الأشخاص الذين لم يتمكنوا من ارجاع الصمت العقابي لسبب محدد كانوا أكثر عرضة لتهديد انتمائهم وتقديرهم لذواتهم مقارنة بمن حدد السبب (Golden,2022,p.2-3).

وقد كتب (Kipling Williams) المهتم بالصمت العقابي عن الخوف والألم النفسي الذي يشعر به أولئك الذين عانوا من الصمت العقابي. إن استخدام الصمت العقابي يمكن أن يسبب الألم العاطفي للشخص الذي يقع عليه السلوك، كما يمكن أن يضر بالعلاقات وأحياناً لا يمكن إصلاحه عندما يصبح نمط من السلوك، وقد أكد Wright إنه يمكن أن يكون مسيئاً عندما يتضمن سلوكيات مثل التهديد والاهانات، أو يكون القصد هو السيطرة، كما وجدت ورقة بحثية نشرت في مجلة "Group Processes & Intergroup Relations" إن الأشخاص الذين تعرضوا إلى الصمت العقابي عانوا من الحاجة للانتماء واحترام الذات والسيطرة والوجود الهادف، فالصمت العقابي يمكن أن يكون ضاراً في كل العلاقات، ولكن تكون أكثر قوة عندما يستخدمها أحد الوالدين على الطفل، إذ يؤدي إلى شعور الطفل بالهجر

العاطفي، وهذا يؤدي الى عدم قدرة الطفل على الارتباط بأمان في العلاقات المستقبلية (Dastagir,2022,p.2). إذ قد يؤدي لمشاكل نفسية عميقة عند الطفل؛ لأنه لا يعرف لماذا يتم عقابه وحرمانه وإنكار وجوده، وبالتالي قد يصاب بأزمات في تقدير قيمته الذاتية ورؤيته لنفسه وحتى تقديره لمقاييس الخطأ والصواب (عادل، 2021، ص5).

إن التربية الخاطئة التي تعد التخويف أساساً في معاملة الفرد تؤدي إلى إنتاج شخصيات غير مكتملة وتجعله يتجه اتجاهاً سلبياً مع المواقف التي لابد أن يصادفها في حياته في المستقبل، فلا يكون أمامه سوى الانسحاب، والتجنب والسلوك المضاد للمجتمع مستقبلاً ، أن الشخصية غير المكتملة عندما ترسم أهداف غير مناسبة فإنها تلجأ إلى الخيال، لتحقيق ما تعجز عن تحقيقه في عالم الواقع، وعدم قدرتها على تصريف أمورها بنفسها، وإعطاء الآخرين حق اتخاذ القرارات نيابة عنه لشعوره بعدم الكفاءة وخوفه من تحمل المسؤولية مما يجعله شخصاً غير ناضج، ويشعر بالدونية، وبسوء توافقه مع نفسه، فالشخصية غير المكتملة نوع من اضطرابات الشخصية وهي تضمن نمطاً ثابتاً من الخبرة الداخلية والسلوك، ويعاني الفرد فيها من الفشل في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية، والعلاقات الشخصية المتبادلة، وقصور في الأداء المهني مع شعور الفرد بالتعاسة لوجود مثل هذه الاختلالات ولا تكون هذه الاختلالات موقفية وإنما لها تاريخ سابق في الطفولة أو المراهقة، وتستمر في أثناء مرحلة الرشد (الزبيدي،2016،ص4-5).

وتعد الشخصية المحور الرئيسي الذي تدور حوله بحوث علم النفس، ويعتبرها أساس ومصدر للظواهر النفسية والسلوك، وهي تنظيم من التكوينات الجسمية والنفسية في تفاعلها وأساليها للتكيف مع البيئة، وإنها استجابات الفرد للمثيرات، وتكوين منظم للعادات والاستعدادات عند الفرد(زيعور،1986،ص26).

واذا لم يتم التكامل في الشخصية بقيت نهباً للاضطراب والصراع، وأكثر تعرضا للانحلال والتفكك والانقسام وغير ذلك من أنواع الانحرافات والأمراض، لا سيما إذا مر صاحبها بتجارب أليمة وصدمات عنيفة، وبذلك يتعرض المجتمع لأساليب متنوعة من مشاكل الشذوذ العقلي والمزاجي والخلقي والاجتماعي، فضلاً عن ضآلة الإنتاج بالنسبة لعدد كبير من أفراده (عويضة والبيومي،1996،ص102-103). فالشخص غير متكامل الشخصية يستجيب بطريقة جزئية ناقصة اندفاعية تعبر عن عجزه في إيجاد تآلف بين دوافعه وتجاربه وبين الموقف الراهن (الطائي ويونس،2020،ص457).

ويتعامل الفرد مع الموقف بما تحمله شخصيته من خصال وخصائص وراثية وبيئية وتكوينية فتتداخل العديد من المكونات المؤثرة في تكوين الشخصية (مجيد،2015،ص16). وأكد (Trower 1990) ان الأفراد الذين يفتقرون إلى مهارة الاستجابة للمواقف الاجتماعية التي يقدمها الآخرون لا يحظون بشخصية متكاملة (الزبيدي،2016،ص4-5).

فقد أعد (Adler) الشخصية المتكاملة بأنها تتمتع بقوة الارادة وتمثل ضرورة داخلية للتوجه نحو الحياة لكونها حافزاً قوياً وجذرياً لحل المشاكل والأزمات التي يصادفها الفرد في حياته اليومية والتي تحدد كيفية مواجهته وتعامله مع تلك المشاكل(الموسوي، 2006، ص30)

إذ تعد كفاءة المواجهة من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية؛ لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، إذ تؤدي الكفاءة دوراً رئيساً في توجيه السوك وتحديده وأن السلوك الذي يمارسه الفرد يؤثر في الطريقة والكيفية التي يدرك بها ذاته (الابراهيمي،2019،ص27). وعرفت كفاءة المواجهة بأنها خصائص الشخصية التي تساعد وتساهم برفع درجة التكييف للفرد تحت الضغوط المختلفة ويختلف الأفراد في طبيعة ومستويات مواجهة المواقف والأحداث، فنجد الفرد يواجه الموقف بكفاءة عالية دون أن يترك عليه أي آثار ظاهرة، بينما نجد فرداً آخر لا يمتلك هذه المقدرة على المواجهة وقد يقع فريسة الاكتئاب والإحباط، إن الفرد الذي يتصف بانخفاض كفاءة المواجهة عادةً ما يعاني من صعوبة التكيف، وتختل علاقته بذاته وبالآخرين. (نجم،2022،ص3-6).

فقد أشارت دراسة (Akin & Akin ,2015) إن الأفراد منخفضي كفاءة المواجهة لديهم شعور مستمر بالإجهاد والقلق وعدم الرضا عن الذات، كما إنهم يفتقدون الشعور بمعنى الحياة ولا يستفيدون من الفرص المتاحة لهم، ويفتقدون القدرة على التحكم في المواقف الحياتية والمحافظة على العلاقات مع الاخرين (فياض،2022،ص3).

ونظرا لأن أسلوب الصمت العقابي يعد من الأساليب التي تكون أسهل وأسرع وسيلة يستخدمها الأفراد للتعامل في مشاكلهم مع الآخرين، إذ يمكن أن يؤثر ويضعف مواجهة الفرد عند تعرضه لظروف ومواقف الحياة، كما يمكن أن يكون هذا الأسلوب سبب ونتيجة لحدوث الشخصية غير المكتملة، وهكذا فإن مشكلة البحث الحالي تتجلى بكونها محاولة علمية للإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك علاقة بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

العقاب بالصمت تكتيك معنوي الغرض منه السيطرة في العلاقة، وهو سلوك غير صحي بكافة أشكاله (عادل،2021،ص2). ويظهر الصمت العقابي في صور متعددة، قد يكون تجاهلاً كاملاً، أو تقليلاً من التفاعل، او الرد ببرود ولا مبالاة. ويلجأ البعض اليه لجذب انتباه الطرف الآخر، او لجعله يشعر بالندم، او إعادة التفكير في موقفه(الرواس،2024،ص2). فالصمت العقابي تجنب للتواصل اللفظي وتجاهل الشخص الآخر، وهي ظاهرة شائعة جداً وقد أظهرت الأبحاث أن 75% من الأمريكيين يعانون من الصمت العقابي، وإن 67% كان هذا الصمت تجاه المقربين منهم (Agarwal and Prakash,2022,p.1458). إذ قد يتعرض الفرد إلى الصمت العقابي في إطار أي علاقة إنسانية، كالصداقة، والقرابة، وقد تكون ضمن العلاقة الزوجية، إذ يستخدمه بعض الأزواج بغرض الإساءة، والتلاعب، والايذاء، والضغط، الذي يؤدي بدوره إلى الألم الجسدي والإصابة بالأمراض العضوية(مصلح،2024،ص1).

وتشير دراسة (Annick&Henderson 2007) إلى تعرض النساء والرجال لممارسة الصمت من خلال القلق الناجم عن المواقف والأحداث العنيفة، كما ترجع دراسة (Brian.J , 2016) أعراض الصمت لدى الرجال المتزوجين إلى الاستياء الزواجي في حين أن أعراض الصمت لدى النساء ترجع إلى عدم الرضا عن الزواج (جوري،2019،ص11).

وفي كثير من الأحيان يشعر الشخص الذي يلجأ إلى الصمت العقابي بأنه يسلك الطريق الصحيح، ويبرر هذا السلوك بأنه ضل هادئاً وعقلانياً وبعيد عن المشاجرة، إلا إنه في الحقيقة يحمل داخله العدوان (JANNAZZO,2018,p.3).

ويمكن أن يسبب الصمت العقابي ألما اجتماعيا، إذ يهدد الاحتياجات الأساسية للفرد ومنها الانتماء، واحترام الذات والسيطرة، والوجود الهادف، كما إن الصمت العقابي لفترات طويلة قد يؤدي إلى الشعور بالوحدة، والاكتئاب، ومشاكل في الصحة البدنية (Agarwal and Prakash,2022,p.4).

وأكثر من يستخدم الصمت العقابي هم الأشخاص النرجسيين وغير المتزنين، وهو سلوك غير صحي (السومرية، 2023، ص1).إذ يرى الباحثون والمهتمين بدراسة الشخصية، أن الأشخاص الذين يعتمدون على أسلوب الصمت العقابي عند الخلاف، لديهم شعور مبالغ فيه بأهمية الذات والإعجاب المفرط بالنفس، كما يعانون خللاً في ممارسة أدوارهم الاجتماعية ولديهم القدرة على الهروب من تحمل مسؤولية الأسرة، فهم معدومو التكافؤ الثقافي والفكري وهو ما ينعكس في اتباعهم لهذا السلوك (حسين، 2023، ص4).

وقد احتلت الشخصية مكانة هامة في الدراسات النفسية، سواء كانت دراسة الشخصية السوية أم مضطربة وقد ساعد تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل من بينها النظر إلى السلوك على أنه يحصل لشخصية تعمل من حيث وحدة متكاملة وما تنطوي عليه من دوافع وقدرات (البرت،2014،ص5).

إن الكثير من الناس يعانون من نقص أو آخر في كيان شخصيتهم، وقد يستطيع الكثيرون منهم التقليل من مظاهر هذا النقص وشعورهم بوجوده عن طريق التعويض بصورة ما عند توفر مثل هذا النقص، وقد تكون محاولتهم للتعويض ناجحة إلى الحد الذي يزيل الانطباع في نفوسهم وفي أذهان الغير، غير أن هنالك بعض الناس الذين يظهر النقص في التكوين الكلي لشخصيتهم، وكأن كل عنصر من عناصر هذا التكوين يتوفر بشكل أقل مما يقتضي لبناء شخصية كاملة (كمال،1988،ص90). إذ يعد تكامل الشخصية ضروري للصحة النفسية والتوافق النفسي، وتتوقف درجة الصحة النفسية والتوافق النفسي من ناحية أو المرض النفسي وسوء التوافق من ناحية أخرى على درجة التكامل الوظيفي والديناميي أو درجة عدم التكامل (الخواجة،2010،ص57).

والواقع أن التربية الخاطئة التي تستعين بالتخويف أساساً في معاملة الأطفال تنتهي إلى انتاج شخصيات غير مكتملة، كذلك التربية التي تعمد إلى حماية الطفل الزائدة من أي موقف يهدد أمنه اعتقادا منها إنها توافر له احساساً أكثر بالطمأنينة، إنما تخلق في الواقع لذلك الطفل اتجاها انسحابياً من جميع المواقف التي لابد أن يصادفها في حياته في المستقبل، فعندما ينشأ الموقف الضاغط أو المهدد أمام الشخص ذو الشخصية غير المكتملة فانه يصبح انكماشي ويعمد الشخص فيه إلى الابتعاد عن الموقف الضاغط والانزواء في مكان أو موقع آمن، وأشار عدد من الباحثين إلى أن الأشخاص الذين يتصفون بالشخصية غير المكتملة يكونون بعيدين كل البعد عن تكوين علاقات اجتماعية، فضلاً عن ذلك فهم يمضون حياتهم في اعتمادهم على أسرهم والمحيطين بهم من المجتمع، ويشير صوالحة وحوامده أن الفشل في التنشئة الاجتماعية يؤدي إلى حياة يائسة تعسة ومعاناة من سوء التكيف، ويواجه الأفراد في

ظل هذا الفشل الكثير من الصعوبات والاضطرابات التي تنشأ نتيجة ذلك، منها عدم اكتمال الشخصية أو ظهور شخصية مضادة للمجتمع، وهي حالة تؤدي إلى عدم تقدير المسؤولية، ونقص القدرة على إقامة العلاقات مع الآخرين، إذ يبدو الفرد عدوانياً، ومخادعاً وأحيانا لا يراعي العادات والقيم والمعايير الاجتماعية، كذلك يتصف بالضعف العقلي والانحراف السلوكي، كالكذب، والتزييف، وتعاطي المخدرات، وإدمان الكحول(النداوي،2010،ص4-6).

وترتبط الشخصية غير المكتملة بالعديد من المتغيرات منها متغير النوع، إذ أشارت دراسة ملكية (1963) من وجود فرقاً في الشخصية غير المكتملة لصالح الإناث، أما عن علاقة لشخصية غير المكتملة لمتغير التخصص، فقد أشارت دراسة عبد الله (1985) وجود فروق في الشخصية غير المكتملة لصالح التخصص العلمي(الزبيدي، 2016،ص6). وقد تكون هناك علاقة بين الشخصية غير المكتملة والانقياد للآخرين، وهناك أيضا علاقة بين الشخصية غير المكتملة والتكيف الاجتماعي (التي تمثل متغيرات في الصمت العقابي (النداوي،2010،ص3، 7).

ويرى (Wagnild and young 1993) إلى أن كفاءة المواجهة تعني خصائص الفرد الشخصية التي تساعده على أن يرفع درجة التكيف الإيجابي تحت أي ضغط أو أحداث مؤلمة (فياض،2022،ص38). إذ إن أهم ما يميز فرد عن أخر هي القدرة على التكيف حيث تدل على امتلاك الفرد لطرائق ووسائل تؤهله للتعامل مع ما يمر به من ظروف متغيرة وأحداث جديدة في حياته ينتج عنها أساليب التوافق، والتي تساعده على كيفية التعامل سلوكياً ومعرفياً مع هذه الأحداث، فبعض عوامل الحياة تشكل عبئاً على أنماط معينة من الشخصيات في حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ومن ثم التعامل معها بالشكل الذي لا يترك أثراً لدى الفرد، وهذا ما يقود إلى التطرق لموضوع كفاءة المواجهة في التعامل مع تلك الضغوط ومواجهتها لأحداث التوازن النفسي والاجتماعي (القزويني،2018،ص8-9).

وتعد كفاءة المواجهة مركباً مهماً من مركبات الشخصية، والتي تقي الفرد من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاءلا وقابلية للتغلب على الظروف الضاغطة، فهي القوة التي تسمح للفرد أن يتجاوز التحديات وينهض مما يتعرض له من عثرات ليحقق النمو والحماية من الاضطرابات النفسية والأمراض النفسية والجسدية. إذ تشكل كفاءة المواجهة في مجملها الأبعاد العقلية، والنفسية، والاجتماعية، والأكاديمية لشخصية الفرد، بحيث تكسبه القدرة على التكيف مع الضغوطات وصعوبات الحياة والتي من الممكن أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية في الاتجاه الطبيعي (فياض،2022،ص5، 37).

وأن الأفراد مرتفعي كفاءة المواجهة يكون لديهم اعتقاد بأن الضغوط تزيد من قوة الفرد وصلابته وتبني شخصيته، وكذلك لديهم تقدير إيجابي للذات، ويشعرون بالهدف في الحياة، بالإضافة إلى الأهداف التي يسعون نحو تحقيقها مهما كانت التحديات والصعوبات. وفي الجانب الآخر يتصف الأفراد منخفضي كفاءة المواجهة بالشعور المستمر بالإجهاد، والاغتراب، والاكتئاب، والعصبية، وعدم القدرة على التحكم في المواقف الحياتية وبالتعب(نجم،2022،ص33). قد أشارت (القزويني،2018) ان بعض أحداث الحياة تشكل

عبئا على أنماط معينة من الشخصيات، في حين تستطيع أنماط اخرى تحملها والتعامل معها بالشكل الذي لا يترك أثرا عند الفرد(فياض،2022،ص12).

ويرى Reppold واخرون (2012) أن كفاءة المواجهة هي القدرة في التغلب بنجاح على المشكلات والظروف المعاكسة والتي تشكل خطر على رفاهية الفرد ونموه وصحته النفسية. كما أكد كل من (Goldstein and Brooks,2013) بأن الأفراد ذوي كفاءة المواجهة قادرين على التعافي من خيبات الأمل والشدائد والصدمات. أما (Wagnild,2009) فإنه أشار إلى أن كفاءة المواجهة هي دلالة على القوة الداخلية والقدرة على التعامل بشكل ايجابي مع المشكلات ويرى(Garmezy,1990) أن كفاءة المواجهة هي القدرة على إعادة بناء الشخصية، والقدرة على التشافي من المحن (فياض،2022، ص7، 37) (القزويني،2018، ص29)..

وتظهر أهمية البحث الحالي بأنه أول دراسة تجرى عن الصمت العقابي إذ لم تعثر الباحثة على أي دراسة عن الصمت العقابي لا عراقية ولا عربية ولا اجنبية وإن كل ما تم كتابته هو عن الصمت، والعلاج الصامت، والمعاملة الصامتة، التي تتناول الصمت بشكل عام وتتحدث عن الصمت العقابي بشكل ضمني، أو دراسات عن أنواع أخرى للصمت. كما تتجلى أهميته من إن كثير من الأشخاص يستخدمون هذه الطريقة وتكاد تكون أسلوب حياة لهم، وهذا يؤثر على انتاج شخصيات مضطربة، كما وتؤثر في كفاءة المواجهة للفرد.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي:

1: تعرف الصمت العقابي لدى عينة البحث الحالي.
2: تعرف الشخصية غير المكتملة لدى عينة البحث.
3: تعرف كفاءة المواجهة لدى عينة البحث.
4: تعرف العلاقة الارتباطية بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة لدى عينة البحث
5: تعرف العلاقة الارتباطية بين الصمت العقابي وكفاءة المواجهة لدى عينة البحث
6: تعرف الفروق في الصمت العقابي تبعا لمتغير النوع والتخصص.
7: تعرف في الفروق الشخصية غير المكتملة تبعا لمتغير النوع والتخصص.
8: تعرف الفروق في كفاءة المواجهة تبعا لمتغير النوع والتخصص.
9: التعرف على مدى اسهام الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة في الصمت العقابي

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم، وكلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية من الذكور والاناث للعام الدراسي (2024-2025).

تحديد المصطلحات:

اولا: الصمت العقابي punitive silence:

تعريف (Willims 1997): هو شكل من أشكال النبذ يستخدم في علاقة ثنائية وثيقة حيث يسحب أحد الأفراد اهتمامه والمودة من الشخص الآخر (Agarwal and Prakash,2024,p.3).

تعريف (JANNAZZO 2018): شكل غير واع – عدواني بشكل خاص- من أشكال العقاب السلبي موجهة لشخص مهم في حياتنا (JANNAZZO,2018,p.2).

تعريف2022 Golden : هو رفض التحدث إلى شخص آخر، قد يستلزم ذلك الرفض التام للاعتراف بوجود الآخر، وتجنب الاتصال البصري. هذه المعاملة قد تحدث مع أفراد الأسرة، أو الأصدقاء، أو الآخرين في مكان العمل، إلّا إنّها قد تكون مدمرة بشكل خاص في العلاقة الرومانسية (Golden,2022,p.1).

تعريف (Anekeya 2024): هو الانسحاب المتعمد للتواصل، والذي يستخدم كأداة للتحكم أو التلاعب أو معاقبة شخص آخر. يستخدم أثناء النزاعات الشخصية، حيث يمتنع أحد الأشخاص عن التواصل لتأكيد الهيمنة أو التعبير عن عدم الموافقة(Anekeya, 2024,P.5).

وقد تبنت الباحثة تعريف Golden 2022 أما التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال اختياراته للبدائل المتاحة أمام كل فقرة في المقياس وتمثل الدرجة الكلية درجة الصمت العقابي.

ثانيا: الشخصية غير المكتملة Inadequate Personality:

تعريف (Cattel, 1965): ذلك النمط من أنماط الشخصية الذي يعكس سمات من الضعف العام، تتجلى بجملة من المظاهر والمشاعر مثل ضعف الكفاية في إدارة العلاقات، وضعف تحمل الضغوط الموقفية، وضعف المرونة والميل للتجنب مع المحيط، وضعف القدرة على اتخاذ القرار، والسطحية في التعامل، وضعف الأفق (CatteL,1965,p.147).

وقد تبنت الباحثة **تعريف Cattel 1965 أما التعريف الاجرائي**: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال اختياراته للبدائل المتاحة أمام كل فقرة في المقياس، وتمثل الدرجة الكلية درجة الشخصية غير المكتملة.

ثالثا: كفاءة المواجهة confrontation efficiency

تعريف (Wagnild and young 1993): (خصائص الشخصية التي تساعد الفرد على أن يرفع درجة التكيف الايجابي تحت أي ضغط أو أحداث مؤلمة) (Wagnild and young,1993,p.120) في (القزويني،2018، ص15)

وقد تبنت الباحثة **تعريف (Wagnild and young 1993)** أما **التعريف الاجرائي**: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال اختياراته للبدائل المتاحة أمام كل فقرة في المقياس، وتمثل الدرجة الكلية كفاءة المواجهة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولا: الصمت العقابي punitive silence:

مقدمة:

يعد الصمت وسيلة شائعة لمعاقبة الناس منذ زمن طويل، والتي يمكن أن تكون وسيلة قوية لإيذاء شخص ما دون أن يقول كلمة واحدة، وهو يلحق جروحاً نفسية بالضحية والجاني (Anekeya,2024,p.1). وقد وردت مفردة الصمت مرة واحدة في القران الكريم في قوله تعالى (وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون)"الأعراف:192-193" كما وردت مفردة العقاب في القرآن الكريم في أربعة عشر موضعاً ومنها قوله تعالى (وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم) "الممتحنة:11"

إن الصمت ليس غيابا للتواصل بل هو استراتيجية اتصال ويلعب الصمت مثل نبرة الصوت ولغة الجسد دوراً مهماً في نقل المشاعر والمعاني وأحياناً بشكل أكثر من الكلمات، وينظر إلى الصمت بشكل سلبي على أنه عدم الاهتمام، أو عدم الرغبة في التواصل، أو علامة على العداء، أو التعبير عن عدم التوافق بين الاشخاص (Kawabata and Gastaldo,2015,p.5-6)

والصمت صفه لا يولد بها الانسان وإنما يكتسبها الفرد من بيئته وطريقة تعامله معها ومع الآخرين، وقد تعددت وتنوعت الآراء في شرح الصمت وأشارت أغلب النتائج إلى أن الصمت هو واسطة جزئية للعلاقة بين طرفي تفاعل اجتماعي (جوري،2019، ص26). وتقول (Prewitt) أن الصمت العقابي قد يكون سلوك مكتسب، ولا يدرك الفرد إنه خاطئ، إذ قد تكون اسرته تتجاهل بعضها بعض من خلال عدم التحدث لأيام متتالية (Prewitt,2024,p.5).

كما إن الصمت العقابي ليس وسيلة فعّالة لحل النزاعات، وإنما يمكن أن يعكس في كثير من الأحيان عن عدم قدرة شخص ما على التعبير عن الألم، فهي آلية دفاعية تتعلق بعدم القدرة على التعبير عن الطرق التي يشعر بها شخص ما بالأذى، بدلاً من استخدام الكلمات فإنه قد يتصف بسلوكيات تشعره بالحماية (Dastagir,2022,p.1).

والصمت العقابي سكوت لفظي متعمد موجه أمام الآخر، ويتمثل بالعبوس في وجه الآخر، ويبدو إنه صورة من الايذاء العاطفي، إذ يوجه الفرد مشاعر سلبية لغيره بإيماءات، أو تلميحات غير لفظية، وقد وصفته الطبيبة النفسية (Harriet Braiker) بأنه أحد أشكال العقاب التحكمي، والتلاعب الاستغلالي (الزعبوط، 2023، ص2).

أسباب الصمت العقابي: قد يلجأ الناس إلى المعاملة الصامتة لأسباب متنوعة:

1: الافتقار إلى الوعي الذاتي: قد يشعر الأفراد بالإرهاق أو الارتباك بسبب مشاعرهم ويريدون فقط اظهار انزعاجهم.
2: تجنب الصراع: قد لا يشعر الفرد بالأمان الكافي للتعبير عما يشعر به- بسبب الخوف من مشاعره أو أفكاره أو سلوكياته، أو مشاعر الفرد الذي يواجه صراعاً معه.
3: الافتقار إلى مهارات التواصل: يشعر بعض الأفراد إنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة للتعبير عن انفسهم.
4: الإساءة: يصبح الصمت إساءة انفعالية عندما يقصد به معاقبة فرد ما أو السيطرة عليه.
5: جعل الفرد الآخر يشعر بالسوء. (Golden,2022,p.3)

مؤشرات الصمت العقابي:

1: التكرار: يحدث الصمت العقابي مرات عدة، كما يتسم بطول المدة.
2: القصد: أي أن الهدف من الصمت إيقاع العقوبة والأذى بالآخر.
3: الاستمرارية: الاستمرار بممارسة الصمت العقابي
4: التجنب: الهدف من التجنب إحداث تغيير سلوك الضحية.
5: الاختفاء: يختفي الصمت في حال تم الاعتذار من قبل الضحية.
6: الكره والضعف معا: إذ يتصف الصامت المُعاقِب بكراهيته تجاه الاخر.
7: الهروب: يهرب الصامت المُعاقِب من مواقف النقاش.
8: الموطن: ويتمثل موطن الصمت العقابي في العلاقات: العاطفية، والوالدية، والاجتماعية.
(الزعبوط، 2023،ص6)

النظريات التي فسرت الصمت العقابي:

ترى **نظرية التحليل النفسي** أن كل فرد يملك مجموعة من الحاجات التي يرغب في إشباعها عن طريق علاقته بالآخرين وإن أفكار الفرد تتأثر بالمعتقدات والبيئة المحيطة به والهدف الأساسي للشخص هو عدم خسارة تلك العلاقة، وأعلن **فرويد Freud** في نظريته إلى أن الصمت (الصمت العقابي) يكشف عن عدم القدرة على التواصل مع الأشخاص المحيطين بالفرد وذلك يعود إلى مشكلات شخصية الفرد إذ يكون الاشخاص لديهم عدم توازن رومانسي وينظر إلى الصمت على إنه يعكس وجود خلل في كيمياء الدماغ أو نتيجة الاكتئاب أو للاستعداد الوراثي أو الصدمة أو تكملة لظروف حياة مؤسفة مثل الفقر أو المرض(جوري،2019،ص32).

أما أصحاب النظرية السلوكية فيعتبرون أن اللغة جزء من السلوك الإنساني (عمر،2023، ص54). وترى النظرية السلوكية أن الانسان لا يمكن فهمه وفهم ما يصدر عنه إلّا بالنظر إليه في المحيط الذي يتعامل معه (الدلفي،2011، ص176). ويرفض **سكنرSkinner** اعتبار العقاب أسلوبا في ضبط السلوك إذ إنه يؤدي إلى نتائج غير مرغوب بها بالإضافة إلى عدم قبول السلوك الانفعالي الناشئ عن العقاب. وقد يتم اشتراط هذه الاستجابات الانفعالية مع مثيرات أخرى غير التي يحددها المعاقب ذاته. ويعتقد أن العقاب

يخلق الخوف، كما يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات جانبية غير مرغوبة مثل الكره أو الغضب أو العجز أو العدوان (عطية،2021، ص11). ويرى أن المثيرات العقابية قد تكون داخلية المصدر أو خارجية. ويمكن تصنيف المثيرات العقابية خارجية المصدر إلى مثيرات مادية مثل الجلد، الضرب، ومثيرات اجتماعية وتشمل الإهمال والتجاهل والعزل (الصمت العقابي)، المثيرات الرمزية مثل خسران الامتيازات. هذا وتتمثل المعاقبات داخلية المصدر في الشعور بالألم والندم (باخشوين وآخرون،2013، ص5-6). كما وأكد سكنر إن العقاب له آثار جانبية ضارة ممكن أن تؤدي إلى مشاعر الذنب والقلق، ويرى **ثورندايك Thorndike** أن العقاب هو كل ما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح أما **جاثري Guthrie** فيرى أن العقاب المستمر ممكن أن يؤدي إلى حالة توتر مستمر، ويرى عالم النفس **مور** أن العقاب يؤدي إلى إثارة الخوف (يحي،2005، ص109).

أما أصحاب **النظرية الاجتماعية** فيرون أن الصمت اضطراب في عملية التواصل وإن الأشخاص الذين لا يتكلمون مع الآخرين لديهم مشكلة نفسية ذات طابع اجتماعي (مطير،2015، ص42-51).

ويرى **"Kurt Lewin"** من أصحاب النظرية المعرفية أن التهديد بالعقاب يؤدي بالفرد إما أن يصاب بحالة من التوتر، أو يؤدي إلى ظهور الصراع (يحي،2025، ص109).

ثانيا: الشخصية غير المكتملة Inadequate Personality:

مقدمة:

لقد جاء في القرآن الكريم وصف الشخصية الإنسانية وسماتها العامة التي يتميز بها الانسان عن غيره من مخلوقات الله كما جاء فيه أيضاً وصف لبعض الأنماط أو النماذج العامة للشخصية الإنسانية التي تتميز ببعض السمات الرئيسية، وهي أنماط عامة وشائعة نكاد نراها حتى اليوم في مجتمعنا، وفي جميع المجتمعات الإنسانية عامة. ونرى في القرآن الكريم وصفاً للشخصية السوية والشخصية غير السوية ووصفاً للعوامل المكونة لكل من السواء وعدم السواء في الشخصية (ربيع،2012، ص355). فالشخصية مصطلح يطلق على مجموع الخصائص النفسية والعقلية والجسمية التي تكون الفرد، ويعود مفهوم الشخصية إلى اللغة اليونانية ويشار إليها بكلمة (PERSONA) والتي تعني القناع وتتكون هذه الكلمة من مقطعين (per) تعني عن طريق (sonna) تعني الصوت وهكذا يكون مفهوم اللغوي للشخصية عن طريق الصوت (الصديق،2023، ص26).

وقد وضع **هيلجارد Heel Guard** ست أساسيات في فهم السواء الذي على أساسه تحدد الشخصية السوية من غير السوية وهي: 1: الادراك الفعال للواقع. 2: المعرفة بالذات من حاجات ودوافع ومشاعر بدرجة كافية. 3: احترام الذات وتقبلها. 4: ممارسة الضغط الارادي على السلوك والقدرة على توجيهه. 5: انشاء العلاقات العاطفية السليمة. 6: الإنتاجية: أي يستخدم الشخص السوي قدراته في نشاط منتج وعمل خلاق وان يكون لديه اقبال إيجابي على الحياة (الداهري،2010، ص100).

ولكل فرد أسلوبه الشخصي في مواجهة المواقف وتوكد الدراسات النفسية بأن خلو الفرد من مظاهر السلوك غير الطبيعية وخلو شعوره من التحسس باي اضطراب او صراع نفسي وعدم شكواه من الاعراض النفسية والجسمية المرضية لا يعني عدم اصابته بخلل في الشخصية. ان حدوث اضطراب في الشخصية يختلف عن المرض النفسي الذي هو خلل وظيفي في الشخصية، فاضطراب الشخصية هو عدم قدرة الفرد على التوافق المرن فيسلك بطريقة لا تناسب الموقف الذي يمر به او يخبره (الجبوري والجبوري،2013، ص114-115).

وقد اهتم ادلر(Adler) بالمحددات الاجتماعية للسلوك، وذهب إلى أنها العامل الحاسم في سلوك الفرد ضمن اطار الشخصية المكتملة أو الشخصية غير المكتملة، فإذا كان ضمن سلوك مكتمل فهو الرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية في الوسط الذي يعيش فيه، وإذا كان هذا السلوك فيه جوانب من النقص، فإنه يؤسس إلى سلوك غير مكتمل، ويكون منشغلا بتعويض جوانب النقص لديه (النداوي،2010، ص27-28)

وهناك أشخاص لديهم عقدة عدم اكتمال شخصية واضحة، وتبدو بشكل ظاهر وملموس لعامة الناس، لا للمتخصص فحسب، ويقول علماء النفس أن الكثير من الناس يعانون من عدم اكتمال أو آخر في كيان شخصياتهم، ويتميز صاحب الشخصية غير المكتملة بالآتي: 1- يستحقر ذاته حتى عند حصول الثناء والاطراء 2- يشعر بالذنب دائما، حتى ولو لم يكن هناك علاقة بالخطأ. 3- يعتقد بشكل لا شعوري بعدم الاستحقاق لهذه المكانة او العمل. 4- يميل إلى سحب أو تعديل رأيه خوفاً من السخرية أو الرفض (لوري،2014، ص65-66).

النظريات التي فسرت الشخصية غير المكتملة:

اتجاه التحليل النفسي:

يبدو مفهوم تكامل الشخصية بمثابة العملية التي تكتسب الشخصية بواسطتها الوحدة والتماسك أنه دخول المنطق الذاتي في الجهاز النفسي بحيث يرسم للسلوك طريقا واتجاها معينا. فإذا عدنا الى عناصر الشخصية حسب **فرويد Freud** هي: الهو، والأنا، والأنا العليا لوجدنا أن لكل منها وظيفة معينة لا يمكن فهمها إلا من خلال الفهم الكلي لمجموعها. ويحدث الخلل عادةً عندما تحاول واحدة منها السيطرة على الآخرين، فإذا سيطرت الهو ستسيطر الغرائز على حياتنا، وإذا ما سيطرت الأنا العليا فستكون الرقابة هي المسيطرة. لذلك فإن " الأنا" الواقعة بين الهو" و"الأنا العليا" ستلعب دوراً بينهما كما وتؤمن التوازن وتكامل الشخصية (خوري،1996، ص95). فالأنا هو الذي يؤدي إلى تكامل الشخصية، إذ يؤدي الأنا دور الحفاظ على علاقات متوازنة بين متطلبات الهو والأنا الأعلى، وإذا أفرط الأنا في التدخل فإن التوازن سوف يختل ويؤدي إلى شخصية غير مكتملة (كولتيه،1992،ص52). ووفقا لفرويد فإن الشخصية غير المكتملة، تحدث نتيجة الخبرات غير المواتية التي يتعرض لها الشخص في طفولته والتي لا تتلاشى، بل تتسرب في اللاشعور وتظل مهددة لشخصيته طوال حياته (النداوي،2010،ص30)

ويعطي **مكدوكل MacDougal** لموضوع اعتبار الذات كل الأهمية في تكامل الشخصية والذي يتكون من آراء الغير عن شخصيته، إذ يدمج هذه الآراء مع المثل التي يستقيها من

تجاربه وثقافته ويدمجها مع ذاته ومن ثم يسيطر اعتبار الذات على سائر الانفعالات الأخرى، وتتوحد الشخصية وينحل الصراع، وهي إذا اتزنت نأت بصاحبها عن العناد والغرور من ناحية، وعن الضعف والشعور بالدونية من ناحية أخرى. أما إذا لم يكن اعتبار الذات من القوة بحيث تسيطر الانفعالات الأخرى فإن الصراع يحدث للفرد وتسيطر عليه الانفعالات والغرائز ويؤدي إلى عدم تكامل الشخصية (عويضة والبيومي،1996،ص103)

وقد أشار **البورت Allport** إلى أن الشخصية غير المكتملة تميل إلى الاتجاهات والعادات الرديئة، ويؤدي ذلك لبقاء الشخصية متخلفة ولا يقيض لها النمو والارتقاء، وللشخصية غير المكتملة سمات متناقضة، ويذكر البورت أن السمات لدى الفرد تتغير باستمرار نتيجة للخبرات الفردية، بما إن البورت عرف الشخصية على إنها تنظيم ديناميكي داخل الفرد، غير أنه قد ذهب إلى الوحدات البنائية للشخصية (السمات)، إذ ذكر أن هذه الوحدات الديناميكية دافعية في خواصها، وهي تشكل وحدات متناقضة كما في الشخصية غير المكتملة، وعلى وفق منظور البورت ، فإن الشخصية هي مجموعة سمات ، وتمثل سمة الاعتماد على الآخرين أحدى صفات الشخصية غير المكتملة والتي تظهر تأثيراتها على سلوك الفرد في النواحي الحركية والعاطفية والاجتماعية، يرى البورت أن الأشخاص غير مكتملي الشخصية عكس الشخصيات المتكاملة إذ تكون حياتهم موجهة ومنظمة نحو هدف معين أكثر تركيزاً إذ أن التكامل في الشخصية يتطلب فهما واضحا لغاية وهدف الحياة لكي يعيش الفرد من اجله الذي تفتقر اليه الشخصية غير المكتملة(الطائي ويونس،2020،ص466).

ويرى **ادلر Adler** أن أهم مظاهر الشخصية غير المكتملة هو نقص في كيان شخصيتهم، وقد يستطيع الكثيرون منهم التقليل من مظاهر هذا النقص عن طريق التعويض بصورة ما، وقد تكون محاولتهم للتعويض ناجحة الى الحد الذي يزيل الانطباع في نفوسهم وفي اذهان الاخرين عن النقص الذي يعانوه، غير ان هناك بعض الناس الذين يظهر النقص في التكوين الكلي لشخصيتهم، وكأن كل عنصر من عناصر هذا التكوين يتوافر بشكل اقل مما يقتضي لبناء شخصية كاملة، ويؤكد ادلر ان عدم تكامل الشخصية ينشأ بثلاث طرائق في الطفولة من خلال: النقص العضوي، والدلال، والإهمال. أما **فروم Fromm** فيرى أن الشخصية غير المكتملة لديها حاجة قوية في الاعتماد على الآخرين سواء كان شخص أو مجموعة، وحاجاتهم لا تقتصر على أشياء مادية بل تتعداها إلى أشياء نفسية كالحب. فهم ليسوا بقادرين على أن يحبوا؛ لأنهم يريدون من الآخرين تحقيق هذه الحاجة، كما إنهم ليسوا بقادرين على تقديم إضافة معرفية أو فكرة جديدة؛ لأنهم معتادين على أن يأخذوها من الآخرين، وإن توحد الفرد بشخص آخر يؤدي به إلى الشعور بهويته، فالسمة الغالبة في الشخصية غير المكتملة هي الاعتماد على الآخرين وهم مصدر إشباع له، ومن هذا فإن مصدر اشباعهم يكمن خارج انفسهم. كما إن الشخصية غير المكتملة على وفق منظور فروم تتمثل في اختلال مجموعة من القيم والمعايير التي تؤدي الى تباين الشخصية من الناحية النفسية والوجدانية. ويشير **اريكسون Erikson** ان الشخصية غير المكتملة تتمثل بعملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتمثل بخصائص المراحل التي يمر بها الفرد منذ طفولته وما تلاها، وما لهذه المراحل من إخفاقات نتيجة لسوء التوافق، والذي يؤدي الى حالات غير

مرغوب فيها، والتي تترك بصماتها على ضعف الحركة الجسدية والعواطف والعلاقات الاسرية والاجتماعية، وبما أن كل مرحلة من مراحل اريكسون تعد أزمة ، فإن هذا ينعكس على حالة العجز وعدم القدرة على حل المشكلات التي يعانيها الشخص ذو الشخصية غير المكتملة، وبذلك يصبح شخصا خاضعا للآخرين (النداوي،2010،ص50-57).

(ثالثا): كفاءة المواجهة confrontation efficiency:

مقدمة:

بدأ استعمال هذا المصطلح في الخمسينات وأصبح مفهوماً واضحاً كخاصية شخصية تساعد الأفراد على التكيف والتوافق مع المواقف التي يتعرضون فيها الى ضغوط عصيبة او لسوء معاملة (القزويني،2018، ص30). اذ انطلقت الدراسات والبحوث الخاصة بكفاءة المواجهة منذ أكثر من نصف قرن على يد مجموعة من رواد علم النفس من أمثال (Garmezy,1974)، و(Murphy,1979)، و(Werner,1982)، و(Rutter,1990)، وغيرهم الذين بحثوا عن أدلة لأصول هذا المفهوم، ومعالجة المشكلات التي تسببها الشدائد بنشر أفكارهم وأبحاثهم من أجل فهم العمليات التي توضح كيف يكون أداء بعض الأفراد جيدا في مواجهة الصعوبات بينما يتعثر أخرون (فياض،2022، ص35).

وقد جاءت كفاءة المواجهة بعدة أوصاف مثل (الصمود، والحصانة، والشجاعة، والصلابة، والجرأة، والمرونة، ورباطة الجأش) ويسمى الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة مواجهة ب(غير المهزومين، وغير المقهورين) أن أصحاب كفاءة المواجهة يتمتعون بمميزات فهم يتحملون الاحباط الى حد كبير، ويشجعون الآخرين على المشاركة، ويسألون انفسهم بشكل دائم، ويدخلون في منافسة شريفة، ويفشلون دون أن ينغمسوا في الحزن، ولديهم اهداف واقعية، ويتحملون المسؤولية، ويتخذون قرارات مهمة بأقل قدر ممكن من الصعوبة ومجاهدة النفس، ويهتمون بالحقائق اكثر من الآراء، ويصفها Schachmanوآخرون (2004) بأنها مورد داخلي يعمل كعامل حماية في تخفيف التوتر وتعزيز التكيف (الحلي،2019،ص16-17).

ويعد مفهوم كفاءة المواجهة من المفاهيم المرتبطة بعلم النفس الإيجابي حيث يستمد جذوره من القوى الإنسانية. وكفاءة المواجهة هي مظهر من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد وتتمثل في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين فهذه القوة الاجتماعية تعطى لمن يمتلكها مكاسب وامتيازات في مواجهة العقبات والتحديات التي يتعرض لها (نجم،2022، ص23).

فهي عملية تكيف جيد لمواجهه الإحداث الضاغطة والصدمات بطرق وإمكانيات مختلفة، فهو مفهوم مرتبط بخصائص الشخصية، وهذه الخصائص مكنت الفرد على التكيف تحت أي ضغط وبشكل ايجابي؛ لذلك فإن كفاءة المواجهة هي قدرة الفرد على التعافي من الشدائد والأزمات وإعادة بناء الشخصية الإيجابي (محمد،2021، ص38- 39).

أشكال كفاءة المواجهة:

يصنف فريق من الباحثين مثل Conger (2011)، و Dumas and Moreland (2008) أشكال كفاءة المواجهة وفقاً لأنواع الضغوط والتحديات التي تواجه الفرد وذلك كما يلي:

1: كفاءة المواجهة الانفعالية: يتضمن التعامل مع الضغوط والتحديات التي تستلزم حلولاً فعالة للمواقف الانفعالية في حياة الفرد.

2: كفاءة المواجهة الاجتماعية: ويتضمن التعامل مع الضغوط والتحديات التي تستلزم حلولاً فعالة للمواقف المتعلقة بالعلاقات البين شخصية والمواقف الاجتماعية.

3: كفاءة المواجهة المتعلقة بالأهداف: ويشير هذا الشكل إلى التعامل مع الضغوط والتحديات التي تستلزم حلولاً فعالة للمواقف المتعلقة بالأنشطة الموجهة نحو إنجاز الأهداف المختلفة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، والمطالب والمسؤوليات المنوطة به.

بينما يصنف فريق آخر من الباحثين أشكال كفاءة المواجهة إلى:

1: المواجهة المتمركزة على المشكلة: وتتضمن محاولة الفرد التعامل مع الضغوط والأحداث الضاغطة والتخفيف من حدتها، وذلك عن طريق محاولة إعادة تشكيل الموقف أو تعديل البيئة.

2: المواجهة المتمركزة حول الانفعال: وتتضمن قيام الفرد بتنظيم الانفعالات المرتبطة بالضغوط، وذلك عن طريق توظيف بعض الاستراتيجيات المعرفية من أجل تعديل معنى الأحداث الضاغطة، والتقليل من نتائجها السلبية. (الخفاجي،20 21، ص30)

انموذج (Wagnild and young 1993) في تفسير كفاءة المواجهة:

إن مفهوم كفاءة المواجهة وفقاً لهذا الانموذج هي قدرة الشخص على التعامل بكفاءة عالية مع المثيرات التي تحصل له، فالفرد صاحب كفاءة المواجهة يستمر في المقاومة والجهاد على الرغم من المحن والمشكلات التي يواجهها ويتعرض لها. ويرى **Wagnild** خلال الدراسات التي أجراها عن مفهوم كفاءة المواجهة كمتغير نفسي، بأنها لا تتحدد أو تتأطر بعمر ولا تتأثر بطبيعة تعليم الشخص، كما وضح بأن كفاءة المواجهة هي صفات ومزايا تتواجد عند الإناث والذكور ويمكن أن تصبح في تزايد عند الكبر(نجم،2022، ص31).

وقد أشار Wagnild and Young في دراستهم حول كفاءة المواجهة بأنها سمة شخصية تعمل على تحفيز التكيف من خلال خفض الآثار المترتبة على التوتر والتي تعتبر سلبية بهدف تجنب التدهور المحتمل إثناء التوتر. وقد اتفق Masten (2001) مع رأي أصحاب الأنموذج كل من Wagnild and Young عندما أوضح بان كفاءة المواجهة تعتبر من سمات التنمية الطبيعية لدى الفرد. وهذا ما أشار إليه كل من Luthar and Becker (2000)إذ استخدما مفهوم كفاءة المواجهة كمفهوم يدل على إنه عملية تنموية ديناميكية وسمة شخصية. كما بين لاحقاً Wagnild (2003) في أبحاثه أن كفاءة المواجهة سمة موجودة عند كل فرد، وهي قابلة للزيادة أو النقصان بحسب شخصية الفرد والظروف البيئية كما أشار إلى إن لكفاءة المواجهة قدرة التطور والنمو معتمدة بهذا على عامل الوقت والخبرة لدى الفرد (محمد،2021، ص49).

وقد أشارWagnild and Young (1993) إلى مكونات كفاءة المواجهة بما يلي:
1: المعنى: يتضمن المعنى إدراك الفرد الهدف من حياته وقيمته الشخصية، وشعوره أن هناك أهدافاً تستحق السعي من أجل تحقيقها.
2: الاتزان: يشير إلى نظرة الفرد المتزنة للحياة، والنظر إلى أكبر قدر ممكن من الخبرات بهدف تخفيف التوتر ومواجهة الشدائد.
3: الاعتماد الذاتي: يتضمن اعتقاد الفرد في ذاته، إيمانه بإمكانياته الشخصية الكامنة، قدرته على تحديد مواطن القوة والضعف في شخصيته.
4: المثابرة: أي الإصرار على تحقيق الهدف على الرغم من الصعوبات والمعوقات، والرغبة في الكفاح والاستمرار من أجل تحقيق الهدف.
5: الوحدة الوجودية: وتتضمن ان لكل فرد مساراً مختلفاً في حياته يشعره بالتفرد عن الآخرين .(الخفاجي،2021،ص22)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهج البحث:

لقد استعملت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم دراسة المتغير كما يوجد في الواقع ووصفه والتعبير عنه كمياً عبر إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود المتغير ودرجة ارتباطه مع المتغير الآخر لدى عينة البحث، كما تم اعتماد الإجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وتم بناء مقياسا لقياس متغيرا البحث، والتحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما، وتطبيقهما، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يتضمن مجتمع البحث وعينته: طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم - جامعة بغداد (كلية علمية)، وطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية (كلية إنسانية) – جامعة بغداد، من الذكور والاناث للعام الدراسي 2024-2025 في محافظة (بغداد). ولجميع المراحل، وقد تم اختيار هذه العينة اختياراً عشوائيا بسيطا، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح عينة البحث

ت	الكلية	التخصص	الجنس		عينة
			ذكور	اناث	
1	التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم	علمي	50	50	100
2	التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	انساني	50	50	100
	المجموع		100	100	200

أدوات البحث:

أولاً: خطوات بناء مقياس الصمت العقابي:

لقد اطلعت الباحثة على أدبيات وكتابات المختصين والباحثين في الصمت، والمعاملة الصامتة، والعلاج الصامت، ومنهم: (Jieng)و (Golden) و(JANNAZZO) و(Prewitt) و(Anekeya) وكانت هذه الكتابات تتحدث عن الصمت بشكل عام، وتتطرق الى الصمت العقابي ضمن هذه الموضوعات ولم يكن يركز على الصمت العقابي بشكل كامل أو مستقل. وبعد أن اطلعت الباحثة على هذه الأدبيات قامت الباحثة ببناء مقياسها من هذه الأدبيات خاصة إنها لم تعثر على دراسة عراقية، أو عربية، أو اجنبية اختصت بهذا الموضوع بشكل واضح أو مكثف، وبذلك تمت صياغة (40) فقرة لتمثل فقرات مقياس الصمت العقابي.

صلاحية الفقرات:

بعد إن تم جمع الفقرات ووضعها على شكل مقياس. ووضع تعليمات لكيفية الإجابة؛ ولغرض التعرف على الصدق الظاهري للفقرات. فقد عرضت الفقرات في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس 1 لبيان صلاحية فقرات المقياس مع اقتراح التعديلات المناسبة في صياغة الفقرات. وقد أشار الخبراء إلى تغيير وتعديل في صيغ بعض هذه الفقرات. وبذلك أصبح المقياس مؤلفا من (39) فقرة لتمثل فقرات المقياس. وقد اعتمدت صياغة موافقة (80%) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (2) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس.

جدول (2) النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الصمت العقابي

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
30	2- 4- 6- 8- 9- 11- 13- 14- 16- 17- 18- 19- 20- 22- 23- 24- 25- 26- 28- 29- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40	10	_	%100
4	1- 3- 12- 10	9	1	%90
6	5- 7- 15- 21- 27- 30	8	2	%80

1 . د اروة محمد ريع، شخصية، جامعة بغداد/ كلية الآداب
أ.د. فاضل جبار جودة، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم.
أ.د. علي محمد جراد، صحة نفسية ، كلية الامام الصادق.
أ. د. عفاف زياد وادي، قياس وتقويم، جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن الهيثم للعلوم الصرفة.
أ. د. منتهى مطشر عبد الصاحب، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم.
أ. م. د. أ.م. د. سيف محمد رديف، صحة نفسية، مركز البحوث النفسية.
أ. م. د. سهلة حسين قلندر، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم.
أ. م. د. طالب علي مطلب، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.
أ.م.د. عمار عبد علي حسن، علم النفس العام، جامعة بغداد؟ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
ا.م.د. ياسمين جرجيس يونس، علم النفس العام، جامعة بغداد/ كلية الآداب

اعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الإجابة بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته، لذلك تمت مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ومفهومة وبسيطة ومناسبة لأفراد عينة البحث، وقد تضمنت التعليمات كيفية الاجابة عن الفقرات وحث المستجيب على الإجابة بصدق ومن دون تقيد واخبرت الباحثة أفراد العينة بأن اجابتهم لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة فقط.

تصحيح المقياس: بعد إن تم تطبيق مقياس الصمت العقابي الذي تألف من (40) فقرة على عينة مقدارها (200) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم (تخصص علمي) وبواقع (50) من الذكور و (50) من الإناث، وطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية (تخصص انساني) وبواقع (50) من الذكور، و(50) من الإناث أيضاً من مجتمع البحث، تم حساب الدرجات لكل فرد من أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثل الدرجة الخام للعينة، علماً أن بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا نطبق علي ابدا) والاوزان تتراوح بين (5-4-3-2-1) وقد اعطيت الدرجة (5) للبديل (تنطبق علي دائما)، ودرجة (4) للبديل (تنطبق علي غالبا)، ودرجة (3) للبديل (تنطبق علي أحيانا)، ودرجة (2) للبديل (تنطبق علي نادرا)، ودرجة (1) للبديل (لا نطبق علي ابدا) للفقرات التي تحمل مفهوم صمت عقابي سلبي (الذي يقيسه المقياس) وعكست للفقرات التي تحمل مفهوم صمت عقابي ايجابي. وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها أفراد عينة البحث هي (200) واقل درجة هي (40) أما درجة الحياد فهي (120).

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

يعد حساب الخصائص السيكومترية للاختبارات والمقاييس من أهم متطلبات بناء المقياس الجيد، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خصيصتي الصدق والثبات والقدرة على التمييز من أهم هذه الخصائص التي ينبغي ان تتوافر في المقياس (عبد الرحمن، 1998، ص160).

تعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) اجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة .

القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين بالصفة التي يقيسها هذا المقياس وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronland , 1971, p. 253). ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1: اسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups: تم تطبيق مقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغ عددهم (200) طالب وطالبة.

- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.
- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أقترح " كيلي" " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27%) من أفراد العيّنة (عودة، 1998، ص 286).

- وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (54) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لإجراء التمييز بلغ (108) استمارة

- قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (106) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات الصمت العقابي باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.69	1.44	1.7	0.88	8.63	دالة
2	2.83	1.34	1.76	1.01	4.70	دالة
3	4.09	1.26	1.85	1.16	9.62	دالة
4	4.24	1.06	3.28	1.31	4.20	دالة
5	3.83	1.11	2	1.13	8.49	دالة
6	3.76	1.21	1.94	1.09	8.19	دالة
7	3.83	1.41	2.04	1.4	6.64	دالة
8	3.76	1.23	2.04	1.16	7.48	دالة
9	3.37	1.31	2	1.33	5.40	دالة
10	2.74	1.63	1.24	0.78	6.11	دالة
11	3.74	1.22	2.09	1.07	7.48	دالة
12	3.85	1.19	2.06	1.25	7.65	دالة
13	3.8	1.2	1.85	1.04	9	دالة
14	4.22	1.09	1.69	0.77	13.93	دالة
15	3.61	1.42	1.35	0.78	10.25	دالة
16	3.94	1.17	1.7	1.16	9.99	دالة
17	4.22	1.16	1.76	1.13	11.17	دالة
18	4.28	0.98	1.85	0.92	13.27	دالة
19	3.54	1.38	1.74	1.07	7.56	دالة
20	3.96	1.18	2.06	1.16	8.48	دالة

دالة	9.49	1.16	2.02	1.07	4.06	21
دالة	9.84	1.15	1.96	1.08	4.07	22
دالة	10.92	0.93	1.67	1.19	3.91	23
دالة	8.32	1.12	1.91	1.17	3.74	24
دالة	8.46	0.88	1.5	1.48	3.48	25
دالة	10.25	1.23	2.04	1.04	4.28	26
دالة	10.69	1.07	1.8	1.09	4.02	27
دالة	11.61	0.97	1.74	1.05	4	28
دالة	9.71	1.24	2.07	0.96	4.15	29
دالة	7.04	1.48	2.39	1.11	4.17	30
دالة	9.27	0.91	1.67	1.39	3.76	31
دالة	8.36	1.23	2	1.24	3.98	32
دالة	7.73	1.45	2.04	1.12	3.96	33
دالة	10.60	1.17	1.74	1.14	4.09	34
دالة	6.58	1.61	2.54	1.13	4.3	35
دالة	9.59	1.29	1.96	1.07	4.15	36
دالة	3.67	1.55	2.61	1.39	3.65	37
دالة	11.68	1.03	1.67	1.08	4.04	38
دالة	8.43	1.09	1.8	1.34	3.78	39
دالة	2.90	1.56	2.52	1.56	3.39	40

2: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity): الدرجة الكلية للمقياس تمثل قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات، ومن ثم فإ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Moss,1994,p.286). ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقاييس الصمت العقابي والدرجة الكلية ل (200) فرد، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0,14) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) أتضح أن الارتباطات جميعها دالة إحصائيا والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) صدق فقرات مقياس الصمت العقابي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)
1	0.51	دالة	15	0.62	دالة	29	0.60	دالة
2	0.37	دالة	16	0.61	دالة	30	0.50	دالة
3	0.55	دالة	17	0.63	دالة	31	0.57	دالة
4	0.33	دالة	18	0.65	دالة	32	0.56	دالة
5	0.53	دالة	19	0.55	دالة	33	0.55	دالة
6	0.55	دالة	20	0.58	دالة	34	0.63	دالة
7	0.46	دالة	21	0.61	دالة	35	0.50	دالة
8	0.52	دالة	22	0.62	دالة	36	0.58	دالة
9	0.42	دالة	23	0.62	دالة	37	0.34	دالة
10	0.45	دالة	24	0.58	دالة	38	0.61	دالة
11	0.45	دالة	25	0.59	دالة	39	0.55	دالة
12	0.45	دالة	26	0.59	دالة	40	0.33	دالة
13	0.45	دالة	27	0.63	دالة			
14	0.65	دالة	28	0.64				

صدق المقياس Validity:

يعد الصدق الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار فهو يبين فيما إذا كان المقياس يقيس حقا ما يؤمل أن يقيسه، ويجب الانتباه إلى أن الصدق يفترض الثبات. ولكن العكس ليس صحيحا. فالمقاييس قد تكون ثابتة ولكنها ليست صادقة، أما المقاييس الصادقة فينبغي أن تكون ثابتة (Goodwin, 1995,P.100). وقد تحقق صدق المقياس وعلى النحو الآتي:

ا: الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض (المقاييس الثلاثة) قبل تطبيقها على محكمين يتمتعون بخبرة في الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الصفة أو الخاصية المراد قياسها كما سبقت الاشارة إليه في صلاحية الفقرات.

ب: مؤشر صدق البناء Construct Validity: وقد تحققت الباحثة من صدق البناء (للمقاييس الثلاثة) من: طريقة المجموعتين المتطرفتين (اتساق خارجي)، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (اتساق داخلي).

ثبات المقياس Reliability:

أشار Thorandike and Hegen إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على

الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (ثورندايك وهيجن،1989، ص779).

تحققت الباحثة من ثبات مقاييس الصمت العقابي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، والذي بلغت قيمته (0.94).

المقياس بصيغته النهائية:

بعد الاجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة اصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (40) فقرة، أما تدرج الاجابة فقد تكون من الاجابة ب (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا نطبق علي ابدا) وأصبحت درجات الاجابة تتراوح بين (200-40)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (200) درجة، والدرجة الدنيا هي (40) درجة، والدرجة (100) هي درجة الحياد للمقياس.

ثانيا: خطوات بناء الشخصية غير المكتملة:

اطلعت الباحثة في بناء مقياسها عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ومنها دراسة: النداوي (2010)، والزبيدي (2016)، وعبد الله (2023) وبعد أن اطلعت الباحثة على المقاييس والدراسات والبحوث في هذا المجال قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية غير المكتملة بشكل يتلاءم مع موضوع بحثها، وبذلك تم صياغة (23) فقرة لتمثل فقرات مقياس بحثها.

صلاحية فقرات مقياس الشخصية غير المكتملة:

بعد إن تم تعريف الشخصية غير المكتملة تعريفا نظريا، تم عرض المقياس على عدد من المختصين في علم النفس (تم ذكرهم في مقياس الصمت العقابي) لتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس، حيث تم تغيير وتعديل صيغ بعض الفقرات وفقا لاقتراحات الخبراء، وبذلك أصبح المقياس مؤلفا من (23) فقرة، وقد اعتمد البحث الحالي طرح الفقرة ويطرح معها خمسة بدائل، وعلى المستجيب ان يختار بديلا واحدا من تلك البدائل. وقد اعتمدت صياغة موافقة (80%) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (5) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس.

جدول (5) النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الشخصية غير المكتملة

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
18	1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 9- 10- 12- 13-15-16- 17- 19- 20- 22- 23	10		%100
2	8- 14	9	1	%90
3	11- 18- 21	8	2	%80

تصحيح المقياس: بعد ان تم تطبيق مقياس الشخصية غير المكتملة الذي تألف من (23) فقرة على عينة مقدارها (200) من مجتمع البحث، تم حساب الدرجات لكل فرد من افراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثل الدرجة الخام للعينة، علماً إن بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا نطبق علي

ابدا) والاوزان تتراوح بين (5-4-3-2-1) وقد اعطيت الدرجة (5) للبديل (تنطبق علي دائما)، ودرجة (4) للبديل (تنطبق علي غالبا)، ودرجة (3) للبديل (تنطبق علي أحيانا)، ودرجة (2) للبديل (تنطبق علي نادرا)، ودرجة (1) للبديل (لا نطبق علي ابدا) وبذلك فإن اعلى درجة يحصل عليها افراد عينة البحث هي (115) واقل درجة هي (23) اما درجة الحياد فهي (69).

التحليل الاحصائي لفقرات الشخصية غير المكتملة:

يعد اختيار الفقرات المناسبة ذات الخصائص السيكومترية الجيدة من الخطوات الأساسية، لأنَّها تساعد على أن يكون المقياس المعتمد يتمتع بخصائص القياس الجيدة، لذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (200) من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم (تخصص علمي) وبواقع (50) من الذكور و (50) من الاناث، وطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية (تخصص انساني) وبواقع (50) من الذكور، و(50) من الاناث ايضا من مجتمع البحث، وهي العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الصمت العقابي، ولحساب الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الشخصية غير المكتملة استخرجت الباحثة الآتي:

1: اسلوب المجموعتين الطرفيتين: تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وحددت ال(27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات البالغ عددها(54)، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(54)، من ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى وبذلك أصبح المقياس مؤلفا من (23) فقرة والجدول (6) يوضح القوة التمييزية للفقرات.

جدول (6) القوة التمييزية لفقرات الشخصية غير المكتملة باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.22	1.13	2.35	1.33	7.87	دالة
2	3.46	1.33	1.52	0.82	9.16	دالة
3	3.93	1.2	1.94	1.07	9.07	دالة
4	3.63	1.55	2.96	1.39	2.36	دالة
5	4.09	1.38	2.15	1.32	7.48	دالة
6	4.17	1.16	2.22	1.08	9.03	دالة
7	3.98	1.22	2.35	1.18	7.04	دالة
8	3.54	1.45	1.74	0.96	7.60	دالة

9	4.22	1.14	2.04	1.08	10.20	دالة
10	3.98	1.19	2.19	1.26	7.62	دالة
11	4.41	0.74	2.5	1.33	9.22	دالة
12	4.09	1.07	2.22	1.11	8.92	دالة
13	4.15	0.94	2.02	1.05	11.08	دالة
14	3.96	1.24	2.33	1.36	6.50	دالة
15	4.35	0.91	2.43	1.16	9.59	دالة
16	3.7	1.38	1.72	0.98	8.60	دالة
17	3.41	1.58	1.59	1.02	7.08	دالة
18	4.11	1.13	2.37	1.2	7.76	دالة
19	4.04	1.27	2	1.2	8.56	دالة
20	3.91	1.28	1.57	0.9	10.96	دالة
21	3.87	1.43	1.31	0.67	11.91	دالة
22	4.06	1.22	1.87	1.01	10.14	دالة
23	4.46	0.88	2.43	1.38	9.13	دالة

2: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. إذ تقبل كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر، ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز عددها (200) طالب وطالبة. واظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (1,04) مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (7) يوضح معاملات الارتباط هذه.

جدول (7) صدق فقرات مقياس الشخصية غير المكتملة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)
1	0.54	دالة	9	0.58	دالة	17	0.51	دالة
2	0.57	دالة	10	0.54	دالة	18	0.53	دالة
3	0.61	دالة	11	0.59	دالة	19	0.56	دالة
4	0.25	دالة	12	0.61	دالة	20	0.68	دالة
5	0.53	دالة	13	0.63	دالة	21	0.65	دالة
6	0.57	دالة	14	0.48	دالة	22	0.62	دالة

7	0.54	دالة	15	0.58	دالة	23	0.57	دالة
8	0.52	دالة	16	0.54	دالة			

ثبات المقياس Reliability: لغرض تعرف ثبات المقياس استعملت الباحثة معامل (الفاكرونباخ) Cronbach Alphaللاتساق الداخلي، إذ إن معامل الفا- كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف، وأن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس، وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الشخصية غير المكتملة بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية التي بلغت (200) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل ثبات الشخصية غير المكتملة (0,90).

ثالثاً / مقياس كفاءة المواجهة

تحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس (كفاءة المواجهة) والمعد من قبل الباحثان (Wagnild and young 1993)اذ حصلت الباحث على نسخة هذا المقياس بنسخته الإنكليزية ومترجم الى اللغة العربية من الدراسات التي تناولت هذا المقياس ومنها مقياس كفاءة المواجهة: للقزويني (2018)، والحلي(2019)، وللخفاجي (2021)، ومحمد (2021)، وللفياض (2022)، ولنجم (2022)، كما قامت الباحثة أيضا بترجمته على شبكة الانترنت (مستعينة بخبرتها في المصطلحات النفسية)، وقد أجرت التعديل في الصياغات لكي يبدو لدى المستجيب مقبول ومفهوم لغويا، وبذلك فقد تمت صياغة (25) فقرة ولكي تمثل فقرات مقياس البحث الحالي.

صلاحية فقرات مقياس كفاءة المواجهة:

تم عرض فقرات المقياس والبالغة عددها (25) فقرة على مجموعه من المختصين في علم النفس (تم ذكرهم في مقياس الصمت العقابي) لتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس، وقد حصلت جميع الفقرات على اتفاق أراء الخبراء، وعليه قامت الباحثة بالإبقاء على جميع فقرات المقياس بعد تعديله لصورته النهائية. وقد اعتمد البحث الحالي طرح الفقرة وبطرح معها خمسة بدائل، وعلى المستجيب ان يختار بديلا واحدا من تلك البدائل. وقد اعتمدت صياغة موافقة (80%) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (8) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس

جدول (8) النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس كفاءة المواجهة.

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
22	1- 2- 3- 4- 5- 7- 8- 9- 10- 11- 13- 14-15- 16- 17- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25	10		%100
2	6- 12	9	1	%90
1	18	8	2	%80

تصحيح المقياس: بعد إن تم تطبيق مقياس كفاءة المواجهة الذي تألف من (25) فقرة على عينة مقدارها (200) من مجتمع البحث، تم حساب الدرجات لكل فرد من أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثل الدرجة الخام للعينة، علماً إن بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) والأوزان تتراوح بين (5-4-3-2-1) وقد أعطيت الدرجة (5) للبديل (تنطبق علي دائما)، ودرجة (4) للبديل (تنطبق علي غالبا)، ودرجة (3) للبديل (تنطبق علي أحيانا)، ودرجة (2) للبديل (تنطبق علي نادرا)، ودرجة (1) للبديل (لا نطبق علي ابدا) وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها أفراد عينة البحث هي (125) وأقل درجة هي (25) أما درجة الحياد فهي (75).

التحليل الاحصائي لفقرات كفاءة المواجهة:

يعد تحليل الفقرات جزءاً مكملاً لكل مم (الصدق والثبات)، لذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (200) من الطلاب والطالبات وللتخصصين العلمي والإنساني من مجتمع البحث، وهي العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باستخدام:

1: اسلوب المجموعتين الطرفيتين: تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، وحددت ال(27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات البالغ عددها(54)، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(54)، من ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى وبذلك أصبح المقياس مؤلفا من (25) فقرة والجدول (9) يوضح القوة التمييزية للفقرات.

جدول (9) القوة التمييزية لفقرات كفاءة المواجهة باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.44	0.86	3.2	1.55	5.15	دالة
2	4.78	0.66	2.94	1.28	9.34	دالة
3	4.94	0.23	2.7	1.33	12.23	دالة
4	4.91	0.35	2.74	1.18	12.89	دالة
5	4.8	0.56	2.63	1.35	10.89	دالة
6	4.96	0.19	2.76	1.27	12.58	دالة
7	4.37	0.83	2.54	1.25	8.95	دالة
8	4.69	0.61	2.57	1.21	11.48	دالة
9	4.56	0.9	2.43	1.24	10.21	دالة
10	4.81	0.48	2.41	1.21	13.64	دالة
11	4.54	0.93	2.3	1.18	11	دالة
12	4.31	1.11	2.31	1.15	9.20	دالة
13	4.74	0.68	2.85	1.39	8.96	دالة
14	4.78	0.57	2.59	1.3	11.34	دالة
15	4.7	0.57	2.54	1.16	12.31	دالة
16	4.63	0.73	2.87	1.43	8.05	دالة
17	4.87	0.44	3	1.44	9.13	دالة
18	4.26	1.05	2.81	1.23	6.57	دالة
19	4.67	0.67	2.8	1.22	9.87	دالة
20	4.24	1.15	2.69	1.24	6.76	دالة
21	4.81	0.52	2.44	1.22	13.12	دالة
22	4.3	1.22	2.63	1.23	7.05	دالة
23	4.65	0.73	2.87	1.23	9.13	دالة
24	4.65	0.8	2.59	1.21	10.42	دالة
25	4.35	1.18	2.74	1.35	6.60	دالة

2: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات

المقياس والدرجة الكلية له. إذ تقبل كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر، ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز عددها (200) طالب وطالبة. واظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (1,04) مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (10) يوضح معاملات الارتباط هذه

جدول (10) صدق فقرات مقياس كفاءة المواجهة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)
1	0.47	دالة	10	0.75	دالة	19	0.75	دالة
2	0.67	دالة	11	0.66	دالة	20	0.66	دالة
3	0.71	دالة	12	0.58	دالة	21	0.58	دالة
4	0.72	دالة	13	0.68	دالة	22	0.68	دالة
5	0.65	دالة	14	0.68	دالة	23	0.68	دالة
6	0.75	دالة	15	0.72	دالة	24	0.72	دالة
7	0.61	دالة	16	0.62	دالة	25	0.62	دالة
8	0.70	دالة	17	0.72	دالة			
9	0.65	دالة	18	0.54	دالة			

ثبات المقياس Reliability: تحققت الباحثة من ثبات مقياس كفاءة المواجهة بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية التي بلغت (200) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل ثبات كفاءة المواجهة (0,94).

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة:

بعد تطبيق مقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة على افراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (11)، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (1) و(2) و(3) أذا كانت قيم الألتواء والتفرطح ضمن مدى قياسي (±1.96) (Cleophas,2017,p.107)، لذا لجأت الباحثة الى استعمال الوسائل الاحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها احصائياً.

جدول (11) الخصائص الأحصائية الوصفية لمقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة

المقياس / المؤشر	الصمت العقابي	الشخصية غير المكتملة	كفاءة المواجهة
المتوسط Mean	118.37	70.16	93.88
الوسيط Median	124	71	97.5
المنوال Mode	126	73	101
الانحراف المعياري Std.Dev	31.47	18.18	21
الالتواء Skewness	-0.54	-0.14	-0.52
التفلطح Kurtosis	-0.16	0.33	1.68
أقل درجة Minimum	40	23	25
أعلى درجة Maximum	195	115	125

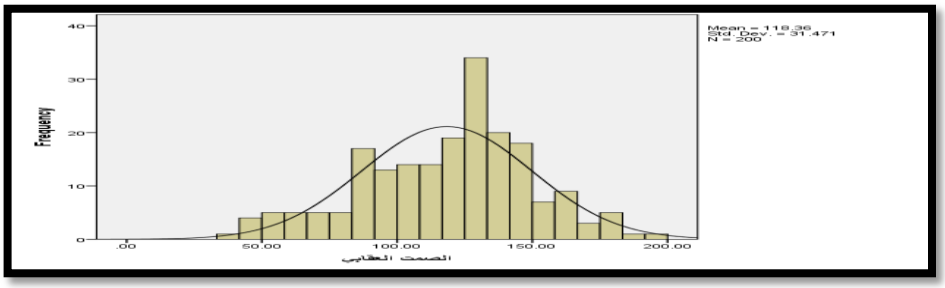

شكل (1) المؤشرات الوصفية لتوزيع درجات عينة البحث على مقياس الصمت العقابي

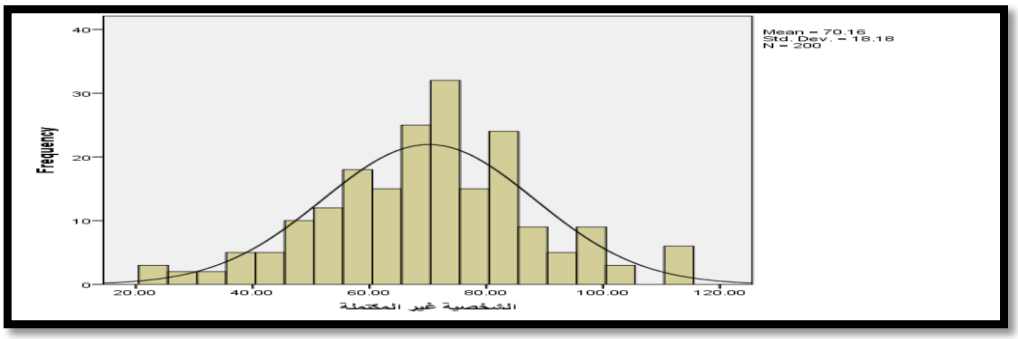

شكل (2) المؤشرات الوصفية لتوزيع درجات عينة البحث على مقياس الشخصية غير المكتملة

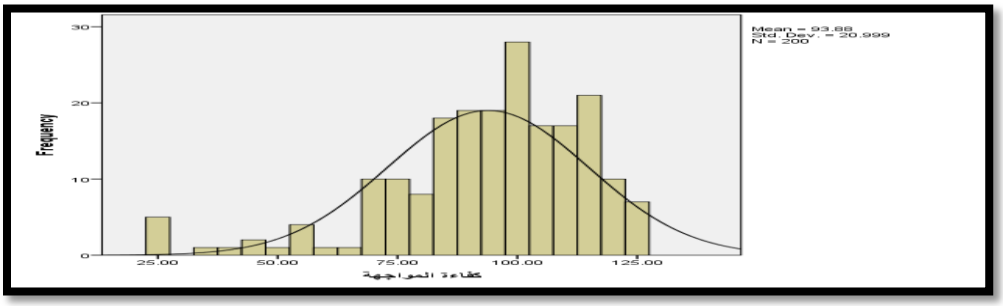

شكل (3) المؤشرات الوصفية لتوزيع درجات عينة البحث على مقياس كفاءة المواجهة

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية للبيانات سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، أو في استخراج النتائج، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها.

1: الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة.

2: معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: وقد أستعمل في أيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة.

3: معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency: استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة.

4: الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقاييس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة.

5: تحليل التباين الثنائي: أستعمل للتعرف على دلالة الفروق في الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة حسب متغيري الجنس والتخصص.

6: تحليل الانحدار المتعدد: أستعمل للتعرف على مدى اسهام كل من الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة في الصمت العقابي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

الهدف الاول: تعرف الصمت العقابي لدى عينة البحث.

تحقيقا لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمت العقابي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طلاب وطالبات كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، وكلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (118.37) درجة وبانحراف معياري مقداره (31.47) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (1) للمقياس والبالغ (120) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال غير إحصائيا ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,74) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس الصمت العقابي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	118.37	31.47	120	0,74	1,96	199	غير دال

وتشير نتيجة الجدول (12) إلى أن عينة البحث لديهم الصمت العقابي بمستوى متوسط (هذا يعني بأنهم يقعون تحت ضغط الشخص الذي يماس عليهم الصمت العقابي بشكل متوسط) فمع التقدم العلمي والبحثي أظهرت الدراسات عبر نتائجها لغة الرفض في الصمت، التي تمارس لمعاقبة الذات، والآخرين للدلالة على الحرمان من الاهتمام، ويمثل الصمت العقابي رفض التحدث مع الطرف الآخر للعقاب، فهو سلوك غير صحي (الزعبوط، 2023، ص1). ويرى Anekeya (2024) مهتم بالعلاقات والصحة النفسية بان الصمت العقابي يستخدم أثناء النزاعات الشخصية، حيث يمتنع أحد الأشخاص عن التواصل لتأكيد الهيمنة أو التعبير عن عدم الموافقة (Anekeya, 2024,P.5). وترى الباحثة بأنه الأسلوب الاسهل والاسرع ويمكن ان يؤدي نتائج مرغوبة من قبل ممارس الصمت العقابي على

1 تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الصمت العقابي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (40) فقرة.

الضحية، وبما إن النتيجة أظهرت أن الأفراد يقع عليهم الصمت العقابي بشكل متوسط فهذا يعني انهم قادرين نوعا ما على مواجهة أساليب الصمت العقابي وربما يرجع هذا إلى عمر عينة البحث، والمستوى التعليمي لهم إذ أن عينة البحث هم من الطلبة.

الهدف الثاني: تعرف الشخصية غير المكتملة لدى عينة البحث.

تحقيقا لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية غير المكتملة على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (70.16) درجة وبانحراف معياري مقداره (18.18) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (1) للمقياس والبالغ (69) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال غير إحصائيا، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,90) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس الشخصية غير المكتملة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	70.16	18.18	69	0,90	1,96	199	دال

وتشير نتيجة الجدول (13) أن عينة البحث لديهم الشخصية غير المكتملة بمستوى متوسط، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة النداوي (2010) التي تشير إلى أن متوسط عينة البحث يميل إلى الشخصية المكتملة منه عن الشخصية عير المكتملة، كما ولا تتفق ودراسة الزبيدي (2016) التي تشير إلى أن طلاب الجامعة لديهم الشخصية غير المكتملة، وغير متفقة مع دراسة الطائي ويونس (2020) والتي بينت أن عينة البحث تتمتع بالشخصية المكتملة، كما لا تتفق مع دراسة عبد الله (2023) والتي تشير إلى أن عينة البحث لديهم مستوى ضئيل من الشخصية غير المكتملة. ويرى البورت الشخصية بأنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الموروثة والمكتسبة) التي تميز الشخص عن غيره والذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته (زهران،2005،ص53).إذ أن تكامل شخصية الفرد يتكون من مجموعة من الاستعدادات الغريزية والادراكية الخاصة والعامة، الفطرية منها والمكتسبة وتوجد هذه العناصر في شخصية الفرد بقدر معين، ويحقق التفاعل بين الجوانب الوراثية والعوامل المكتسبة نوعا من التكامل في الشخصية، وإن هذا التكامل في

[1] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (**الشخصية غير المكتملة**) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (23) فقرة.

الشخصية لا يتحقق بصورته الكاملة بسبب أساليب الحياة والتوترات النفسية والصراعات الانفعالية (صبحي،2003،ص62-63).

الهدف الثالث: تعرف كفاءة المواجهة لدى عينة البحث.

تحقيقا لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس كفاءة المواجهة على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (93.88) درجة وبانحراف معياري مقداره (21) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (1) للمقياس والبالغ (75) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,71) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس كفاءة المواجهة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	93.88	21	75	12,71	1,96	199	دال

وتشير نتيجة الجدول (14) إلى أن عينة البحث لديهم كفاءة المواجهة بمستوى مرتفع وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ودراسة: القزويني (2018)، والحلي (2019)، والخفاجي (2021)، ومحمد (2021). وفياض (2022)، ونجم (2022). إذ يرى كل منهم ان كفاءة المواجهة هي سمة شخصية تعمل على خفض الآثار السلبية للتوتر وزيادة القدرة على التكيّف وتقبل الفرد لما يتعرض له في حياته وتجنب التدهور الناجم عن التوتر ويرون أن كفاءة المواجهة تعني إمكانية تعامل الفرد بنجاح مع التغير، فالأفراد ذوو كفاءة المواجهة يستمرون على مواجهة المحن(الخفاجي،2021،ص26).ويتفق رأي Wagnild and Young مع رأي Masten (2001)عندما أشار إلى أن كفاءة المواجهة سمة من سمات التنمية الطبيعية، كما يتفق مع رأي Luthar and Becker (2000)حيث استخدما مصطلح كفاءة المواجهة للإشارة الى سمة شخصية وعملية تنموية ديناميكية للتوتر(القزويني،2018،ص39).

الهدف الرابع: تعرف العلاقة الارتباطية بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة لدى عينة البحث.

1 تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (**كفاءة المواجهة**) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (25) فقرة.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0,77) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,14) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة

عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	0,77	198	0,14	دال

وتشير نتيجة الجدول (15) ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة، هذا يعني ان الفرد ذو الشخصية غير المكتملة يكون ضحية للصمت العقابي. ان الشخصية غير المكتملة تتصف بعدم قدرتها على تبيين القيم الشخصية والتميز بين الاهداف الخيرة والاهداف الشريرة ومحاولة تحقيقها، وقد وأكدت دراسة (Ojha & Singh) على ان الشخصية غير المكتملة تميل الى الانقياد للآخرين (النداوي ،2010 ص 8، 31). ان الشخصية غير المكتملة تكون اتجاهاتها مفعمة بالسلبيات وسهلة الانقياد للانفعالات والاهواء، وهي عرضة للانسياق وراء أهوائها بغير تمييز وعدم التحقق لما يقال لها، فهي يمكن ان تستجيب وتسير في الركب مع من يتصل بها، إن الفرد ذو الشخصية غير المكتملة تنقصه القدرة على إقامة علاقات شخصية قائمة على المودة مع الآخرين، اذ يكون بعيد كل البعد عن تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين (الزبيدي،2016، ص4-5).

الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين الصمت العقابي وكفاءة المواجهة لدى عينة البحث.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الصمت العقابي وكفاءة المواجهة، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الصمت العقابي وكفاءة المواجهة اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (-0,39) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,14) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)

قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين الصمت العقابي وكفاءة المواجهة

عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	-0.39	198	0,14	غير دالة

تشير نتائج الجدول (16) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة عكسية بين الصمت العقابي وكفاءة المواجهة وهذا يعني أن الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة مواجهة عالية لا يكونون ضحية للصمت العقابي. فقد أكدت الدراسات أن كفاءة المواجهة ليست حالة ثابتة أو سمة متأصلة داخل الفرد، إنما تأتي من التفاعلات بين الفرد وبيئته الاجتماعية. أذ يرى Wagnild and young(1993) أن كفاءة المواجهة تعني خصائص الفرد الشخصية التي تساعده على أن يرفع درجة التكيف الإيجابي تحت أي ضغط أو أحداث مؤلمة (فياض،2022، ص38). وإن لدى الأفراد ذوي كفاءة المواجهة بعض الخصائص منها: الاعتماد على الذات، الاستقلالية، مهارات حل المشكلات، علاقات أفضل مع الآخرين. وقد أظهرت نتائج دراسة (أبو غزالة عام 2009) إن كفاءة المواجهة ترتبط بقدرة الفرد في التعبير عن رأيه بحرية والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية بشكل منطقي ومقبول ودون التعدي على حدود الآخرين (الخفاجي،2021، ص5، 21). كما وتسهم البيئة الاجتماعية الإيجابية التي يعيش فيها الفرد بنسبة كبيرة في توفير العلاقات الاجتماعية الموثوقة، وهذا بدوره يدعم مستوى كفاءة المواجهة لديه (نجم،2022، ص26).

الهدف السادس: تعرف الفروق في الصمت العقابي وفق متغيري النوع والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الصمت العقابي على وفق متغيري النوع والتخصص والجدول (17) يوضح ذلك. ولتعرف دلالة الفروق في درجات الصمت العقابي تبعا لمتغيري النوع والتخصص استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Analysis of Variances كما في الجدول (18).

جدول (17)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الصمت العقابي تبعا لمتغيري النوع والتخصص

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	50	118.50	28.81
ذكر أنساني	50	129.06	25.73
ذكور كلي	100	123.78	27.69
أنثى علمي	50	107.46	39.31
أنثى أنساني	50	118.44	27.33
أناث كلي	100	112.95	34.13

علمي كلي	100	112.98	34.73
أنساني كلي	100	123.75	26.94
الكلي	200	118.37	31.47

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات الصمت العقابي تبعا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	5864.445	1	5864.445	6.199	3,84	دالة
التخصص	5799.645	1	5799.645	6,130		دالة
النوع+ التخصص	2.205	1	2.205	0,002		غير دالة
الخطأ	185424.060	196	946.041			
الكلي	2999145	200				

وتشير نتائج جدول (18) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الصمت العقابي وفق متغير النوع ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6.199) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196). كما وتشير النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الصمت العقابي وفق متغير التخصص ولصالح الانساني، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6,130) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196). اما التفاعل فليس هناك فرق دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,002) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196).

هذا يعني فيما يخص التخصص ان الذكور اكثر عرضة ليكونوا ضحايا للصمت العقابي. وهذه النتيجة تتفق مع ابحاث (Zahn-, Waxler, 2000)، و(Asher & Coie, 1990)، و(Barner-Barry, 1986)، و(Cairns & Cairns, 1991) والتي تشير الى ان الاناث يستخدمن الصمت العقابي والعدوان غير المباشر اكثر من الذكو (Agarwal, Shilpi and Prakash,2022,p. 1461). إذ ترى الباحثة ان الاناث غالبا ما تستخدم الأساليب البعيدة عن العنف الجسدي (ومنها الصمت العقابي) على عكس اساليب الذكور والتي غالبا ما تكون جسدية. أما فيما يتعلق في التخصص فذوو التخصص الإنساني يكونوا ضحايا للصمت العقابي اكثر من التخصص العلمي. وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن التخصصات العلمية تستخدم التفكير المنطقي في دراساتهم، بالتالي ينعكس ذلك على طريق معالجة مشاكل الحياة التي يتعرضون لها (فيكونوا أقل عرضة للصمت العقابي) إذ تكون أحكامهم موضوعية، أما

التخصصات الإنسانية تستخدم الدراسات الاجتماعية وهذا ينعكس على طريقة معالجة مشاكل الحياة والتي غالبا ما تكون ذاتية وبالتالي يكونوا أكثر عرضة للصمت العقابي.

الهدف السابع: تعرف الفروق في الشخصية غير المكتملة وفق متغيري النوع والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الشخصية غير المكتملة على وفق متغيري النوع والتخصص والجدول (19) يوضح ذلك. ولتعرف دلالة الفروق في درجات الشخصية غير المكتملة تبعا لمتغيري النوع والتخصص استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Analysis of Variances كما في الجدول (20).

جدول (19) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الشخصية غير المكتملة تبعا لمتغيري النوع والتخصص

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	50	68.02	16.87
ذكر أنساني	50	77.04	16.23
ذكور كلي	100	72.53	17.08
أنثى علمي	50	65.36	22.50
أنثى أنساني	50	70.22	14.56
أناث كلي	100	67.79	19.01
علمي كلي	100	66.69	19.83
أنساني كلي	100	73.63	15.72
الكلي	200	70.16	18.18

جدول (20)نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات الشخصية غير المكتملة تبعا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	1123.380	1	1123.380	3.55	3,84	غير دالة
التخصص	2408.180	1	2408.180	7,61		دالة
النوع+ التخصص	216.320	1	216.320	0,68		غير دالة
الخطأ	62027	196	316.464			
الكلي	1050260	200				

وتشير نتائج الجدول (20) إلى أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الشخصية غير المكتملة وفق متغير النوع، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.55) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196)، كما وتشير أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الشخصية غير المكتملة وفق متغير التخصص ولصالح الانساني، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7,61) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)) ودرجة حرية (1-196). اما التفاعل فليس هناك فرق دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,68) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84)) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196).

وقد جاءت هذه النتيجة غير متفقة مع دراسة النداوي (2010) فيما يخص النوع التي بينت أن الإناث لديهن شخصية غير مكتملة اكثر من الذكور، وغير متفقة مع دراسته أيضاً في التخصص إذ بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق التخصص، ومتفقة مع دراسة الزبيدي (2016) فيما يخصص النوع، وغير متفقة معها فيما يخص التخصص اذ بينت لا توجد فروق في الشخصية غير المكتملة، وغير متفقة مع دراسة الطائي ويونس (2020) فيما يخص النوع التي بينت أن الذكور لديهم شخصية مكتملة على حساب الاناث، ومتفقة مع الدراسة فيما يخص التخصص إذ بينت الدراسة أن التخصص العلمي لديهم الشخصية المكتملة. ومتفقة مع دراسة عبد الله (2023) فيما يخص النوع، وغير متفقة مع دراستها فيما يخص التخصص إذ بينت عدم وجود فروق ذو دلالة في التخصص. إذ يعد الجنس من أكثر الخصائص الديموغرافية التي تميز الذكور عن الإناث في سلوكهم وردود أفعالهم إزاء الموقف أو الظاهرة الواحدة. فكل يسلك بطريقته الخاصة عبر الثقافات المختلفة بسبب النمذجة والتنميط الجنسي أو التطبيع الاجتماعي؛ لأن المجتمع يمنحهم هذه الحقوق ومن ثم تنعكس على شخصيتهم، فهناك العديد من الإناث المتفوقات اللواتي يتمتعن بقيمة إنجاز عالية ويتميزن بصلابة شخصية إزاء المواقف الصعبة ويتجاوزن الأزمات بقوة تحمل عالية كما الذكور. ويرى موراي وأن الشخصية القوية هي التي تمارس عملياتها وتعبر عن نفسها وتضع برامج لتحقيق أهداف بعيدة (الموسوي، 2006، ص11، 49).

الهدف الثامن: تعرف الفروق في كفاءة المواجهة وفق متغيري النوع والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس كفاءة المواجهة على وفق متغيري النوع والتخصص والجدول (21) يوضح ذلك. ولتعرف دلالة الفروق في درجات كفاءة المواجهة تبعا لمتغيري النوع والتخصص استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Analysis of Variances كما في الجدول (22).

جدول(19)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كفاءة المواجهة تبعا لمتغيري النوع والتخصص

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	50	91.60	20.71
ذكر أنساني	50	91.64	16.27
ذكور كلي	100	91.62	18.53
أنثى علمي	50	93.30	27.10
أنثى أنساني	50	98.96	18.04
أناث كلي	100	96.13	23.08
علمي كلي	100	92.45	24.01
أنساني كلي	100	95.30	17.48
الكلي	200	93.88	21

جدول (22) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات كفاءة المواجهة تبعا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	1017.005	1	1017.005	2.32	3,84	غير دالة
التخصص	406.125	1	406.125	0.93		غير دالة
النوع+ التخصص	394.805	1	394.805	0.90		غير دالة
الخطأ	85929.940	196	438.418			
الكلي	1850251	200				

وتشير نتائج جدول (22) إلى أنه: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في كفاءة المواجهة وفق متغير النوع، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.32) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196). كما يشير إلى انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في كفاءة المواجهة وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,93) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196). وتشير أيضا ليس هناك تفاعل دال بين

متغيري (النوع والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,90) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-196).

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة القزويني (2018) فيما يخص النوع والتفاعل، وغير متفقة مع الدراسة والتي بينت أن الفرق لصالح التخصص الإنساني، ومتفقة مع دراسة الخفاجي (2021) فيما يخص التخصص، ومتفقة مع دراسة فياض (2022) فيما يخص النوع والتخصص، وغير متفقة مع دراسة (AZEEZ 2020) التي بينت ان الفرق لصالح الذكور، ومتفقة معها فيما يخص التخصص.

ويرى Wagnild and young خلال الدراسات التي أجراها عن مفهوم كفاءة المواجهة كمتغير نفسي، بأنها لا تتأثر بطبيعة تعليم الشخص، كما وضح بأن كفاءة المواجهة هي صفات ومزايا تتواجد عند الاناث والذكور. وبين Wagnild and young إلى أن كفاءة المواجهة هي من الصفات والمزايا الشخصية التي يتمتع بها الشخص والتي تعمل على خفض الآثار السلبية والغير جيدة للتوتر، والقلق فضلاً عن انها تعمل على التشجيع لأجل التوافق والتناغم مع الحياة (نجم،2022، ص31).

الهدف (9): التعرف على مدى اسهام الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة في الصمت العقابي. لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة البحث على مقياسي الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة ودرجاتهم على مقياس الصمت العقابي وقد تبين ان هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الشخصية غير المكتملة والصمت العقابي ، في حين كانت العلاقة عكسية بين كفاءة المواجهة والصمت العقابي كما تم الاشارة في الهدفين الرابع والخامس، ولمعرفة اسهام الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة في الصمت العقابي تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (23) يوضح ذلك.

جدول (23)

تحليل تباين الانحدار لدلالة الاحصائية لاسهام الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة في الصمت العقابي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
الانحدار	1118693,776	2	59346,888	149.13	3	دال احصائيا
المتبقي	78396,579	197	397,952			
الكلي	197090,355	199				

من الجدول أعلاه يتبين أن الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة بمجموعهما يسهمان في الصمت العقابي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (149.13) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-197).

وللتعرف على الاسهام النسبي للشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة في الصمت العقابي فقد تم استخراج معامل (بيتا Beta) والجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (24)
معامل بيتا للاسهام النسبي ودلالتها الاحصائية

المتغير المستقل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة بيتا	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
الشخصية غير المكتملة	0,78	0,60	0,73	14,88	1,96	دال
كفاءة المواجهة			-0,09	-1,84		غير دال

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الشخصية غير المكتملة فقط لها اسهام طردي دال احصائيا في الصمت العقابي، اذ كانت قيمة (بيتا) لها دالة احصائيا وفق مؤشر القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05).وهذا يعني ان كلما زادت كفاءة المواجهة كلما كان الشخص قادرا على حماية نفسه من أن يكون ضحية للصمت العقابي. إذ يطلق على الشخص كامل التوظيف fully- functioning بأنه الشخص الصحيح ويتميزب: الانفتاح على الخبرة، والحياة الوجودية، والثقة الإنسانية، والحرية الخبراتية (هريدي،2011، ص250-252). ولكي ينجح الفرد في حياته وعلاقاته الاجتماعية لابد من أن تكون لديه الكفاءة في مهارات التفاعل والتواصل، فالفرد الذي يمتلك كفاءة يتمتع بقدرة على مواجهة ما يتعرض له وينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف بحيث تؤدى إلى نتائج إيجابية (نجم،2022، ص23). وتتطلب مواجهة الفرد للمواقف والظروف الضاغطة أنماطا مختلفة من الانفعالات والتي تستلزم من الفرد ضبطها وتنظيمها، لأن عدم تمكن الفرد من تنظيم انفعالاته يؤدي الى التأثير السلبي في شخصيته ذلك أن التنظيم الانفعالي يُهيئهم للتصرف بنجاح مع المواقف المختلفة (فياض،2022، ص4). ان كفاءة المواجهة جزء من الشخصية وتختلف باختلاف الشخصية والمرحلة العمرية ويتصف الأفراد مرتفعي كفاءة المواجهة بان لديهم خصائص شخصية عديدة منها الثقة بالنفس، وضبط النفس، وتقدير الذات (القزويني،2018، ص10).

وتشير كلمة الشخصية الى معان كثيرة، فهي تشير الى التعامل مع الناس اجتماعيا بصورة جيدة أو إلى انطباعات يخلفها الفرد لدى الآخرين (الخالدي،2018، ص134). فالمكونات المتكاملة للشخصية تؤدي إلى ارتباط البناء الوظيفي ارتباطا قوياً في حالة السواء. وإذا حدث اضطراب أو نقص أو شذوذ في أي مكون منها أو في العلاقة بينها، أدى الى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية (زهران،2005، ص72). أن أي اضطراب يحدث لا يقتصر على بعد واحد من أبعاد الشخصية النفسي، والعقلي، والجسمي، والاجتماعي، بل يشتمل كل ما يصدر عن الشخصية الواحدة من وإدراك وتفكير أفعال ظاهرة وتفاعلات وعلاقات (الموسوي، 2006، ص9). ووفقا لدراسة أجريت عام 2012 نشرتها مجلة (APA Psycnet) لعلم النفس، فان الأشخاص الذين يتعرضون للتجاهل (الصمت العقابي)

وبشكل مستمر يعانون من انخفاض مستويات احترام الذات والانتماء والاحساس بالمعنى في حياتهم (عادل، 2021، ص6-7). وهذا ما يفسر دلالة اسهام الشخصية غير المكتملة بالصمت العقابي.

الاستنتاجات:

1: إن عينة البحث لديهم الصمت العقابي بمستوى متوسط.

2: إن عينة البحث لديهم الشخصية غير المكتملة بمستوى متوسط.

3: إن عينة البحث لديهم كفاءة المواجهة بمستوى مرتفع.

4: إن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصمت العقابي والشخصية غير المكتملة.

5: وجود علاقة ارتباطية دالة عكسية بين الصمت العقابي وكفاءة المواجهة.

6: وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الصمت العقابي وفق متغير النوع ولصالح الذكور، كما وتشير النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الصمت العقابي وفق متغير التخصص ولصالح الانساني، اما التفاعل فليس هناك فرق دال بين متغيري (الجنس والتخصص).

7: إنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الشخصية غير المكتملة وفق متغير النوع، كما وتشير أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الشخصية غير المكتملة وفق متغير التخصص ولصالح الانساني، أما التفاعل فليس هناك فرق دال بين متغيري (الجنس والتخصص).

8: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في كفاءة المواجهة وفق متغير النوع، كما يشير إلى أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في كفاءة المواجهة وفق متغير التخصص، وتشير أيضا ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (النوع والتخصص).

9: ان الشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة بمجموعهما يسهمان في الصمت العقابي، إلا أن الشخصية غير المكتملة فقط لها اسهام طردي دال احصائيا في الصمت العقابي.

المقترحات:

1: اجراء دراسات عن الصمت العقابي لعينات أخرى غير الطلبة ومنها الأطفال والازواج خاصة أن الباحثة لاحظت من خلال بحثها أن هتين العينتين تتعرض بكثرة للصمت العقابي.

2: ربط متغير الصمت العقابي بمتغيرات أخرى، اذ لاحظت الباحثة ارتباطه بعدد من المتغيرات ومنها (الشعور بالرفض، الضيق العام).

3: الاهتمام بربط موضوعات أخرى للشخصية وربطها بالصمت العقابي

4: اجراء دراسات لعينات أخرى للشخصية غير المكتملة إذ لاحظت الباحثة أن جميع الدراسات السابقة في هذا الموضوع كانت من طلبة الجامعة.

5: دراسة النظريات والنماذج المختلفة لكفاءة المواجهة.

التوصيات:

1: ربما يكون الصمت العقابي من أكثر الأساليب التي تستخدم في حالات التخاصم بين الأفراد، لذا توصي الباحثة الضحية بضرورة معرفة الأساليب التي يمكن أن يحمي بها نفسه، وذلك عن طريق الاطلاع أولا في كيفية إدارة المشاكل التي يتعرض لها، ثم عرض المشكلة التي أدت الى صمت الآخر على اشخاص ذوي اختصاص، وفي حالة عدم توفر ذوي الاختصاص عرض المشكلة على أشخاص يثق بهم للتوصل إلى الطريقة المناسبة لمواجهة الموقف.

2: ماذا لو كان الضحية طفل ولم يعرف كيفية التعامل مع الصمت العقابي، توصي الباحثة بضرورة أن يكون الأهل على دراية بمن يتصل بهم وتوعيته، أما إذا كان أحد الأبوين هو من يمارس الصمت العقابي فعلى أحد الوالدين الآخرين مساندته وتوعيته بأن السلوك الذي يمارس عليه هو نوع من الردع لأخطائه في حال حدوثها حتى لا ينغمس بالشعور انه يتعرض للظلم وبالتالي يصاب بالأمراض النفسية.

4: ضرورة ان يكون هناك حوار حضاري بين أي طرفي علاقة، كالأخوة، والأصدقاء، والزوجين حتى لا يتوصلون الى استخدام هذا الأسلوب في حال حدوث مشكلة بينهم.

3: ضرورة تعليم الأبناء فن الحوار حتى لا يكون ضحية أو ممارس للصمت العقابي.

4: ربما يكون أول الأسباب لظهور الشخصية غير المكتملة هي الأسرة، لذا توصي الباحثة كل من له علاقة في دور العبادة، ووسائل الاعلام بضرورة توعية الآباء بحسن المعاملة مع أبنائهم حتى يكونوا أبناء يتمتعون بالصحة النفسية وبالتالي ينعكس ذلك على تربية أبنائهم.

5: توصي الباحثة الآباء والمدرسين ورجال الدين بضرورة تعليم أفراد المجتمع على كفاءة المواجهة من خلال حثهم على ضبط الانفعال، وقوة التحمل، والتحلي بالصبر، والسيطرة على الغضب.

المصادر:

- الابراهيمي، ضمياء قحطان محمد (2019): الاستجابة للمواقف الضاغطة وعلاقتها بالكفاءة وتفعيل الذات لدى المرشدين التربويين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
- البرت، كارل (2014): أنماط الشخصية "اسرار وخفايا"، ترجمة: حسين حمزة، عمان، كنوز المعرفة.
- باخشوين، عبد الله وآخرون (2013): نظرية الإشراط الإجرائي "أحد نظريات التعلم السلوكية (لـ سكنر)"، جامعة الملك عبد العزيز، كلية العلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية.
- ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط4، عمان.
- الجبوري، علي محمود كاظم والجبوري، كريم فخري هلال (2013): الصحة النفسية علما وتطبيقا، عمان، دار الصفاء.
- جوري، سرى حسن (2019): صمت الذات والعجز المتعلم لدى نزلاء دور المسنين وأقرانهم الخارجيين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

- حسين، مروة محمد (2023): الصمت العقابي بين الأزواج ..اداة اصلاح، الامارات العربية المتحدة، مجلة كل الاسرة.
- الحلي، رغدة علي محمد (2019): كفاءة المواجهة وعلاقتا بالتفكير المنظومي لمعلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الخالدي، امل إبراهيم حسون (2018): الارشاد والصحة النفسية لغير الاختصاص، بغداد، مكتب زاكي.
- الخفاجي، زينب جاسم خضير (2021): كفاءة المواجهة وعلاقتها بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية التربية-ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
- الخواجة، عبد الفتاح (2010): مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عمان، دار المستقبل..
- خوري، توما جورج (1996): الشخصية" مقوماتها، سلوكها، وعلاقتها بالتعلم، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات.
- الداهري، صالح حسن احمد (2010): مبادئ الصحة النفسية، عمان، دار وائل.
- الدلفي، محسن علي (2011): علم النفس العام، بغداد، دار الكتب العلمية.
- ربيع، محمد شحاته (2012): علم نفس الشخصية، عمان، دار الميسرة.
- الرواس، لينا (2024): الصمت العقابي في العلاقات.. حل مؤقت ام شرارة لمشاكل اكبر؟، أبو ضبي، شركة أرم ميديا.
- الزبيدي، ميسون علي حسين كاظم (2016): كشف الذات وعلاقته بالشخصية غير المكتملة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- الزعبوط، سمية عيد (2023): الصمت العقابي مقاربة مفاهيمية، الاردن، جمعية التفكير للأبداع والموهبة.
- زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
- زيعور، علي (1986): احاديث نفسانية واجتماعية ومبسطات في التحليل النفسي والصحة العقلية، بيروت، دار الطليعة.
- السومرية، الصمت العقابي ما هو وهل يجب استخدامه في العلاقات، العراق، السومرية نيوز..
- صبحي، سيد (2003): الانسان وصحته النفسية، مصر، مكتبة الاسرة.
- الصديق، موالك أبو بكر (2023): الصحة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية" دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليات جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس.
- الطائي، ايمان عبد الكريم ويونس، سماهر مصطفى (2020): الشخصية المتكاملة لدى طلبة الجامعة، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، العدد الحادي والاربعون، الجزء الأول/ تشرين الثاني/2020.

- عادل، نيللي (2021): العقاب بالصمت أداة ابتزاز وإساءة عاطفية قد تؤدي لمخاطر نفسية وخيمة، قطر، شبكة الجزيرة الإعلامية.
- عبد الله، رحمة موفق احمد (2023): الشخصية غير المكتملة وعلاقتها بالتوتر النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل.
- عبد الرحمن، سعد، (1998). القياس النفسي، ط3، الكويت مكتبة الفلاح.
- عطية، سعدي جاسم (2021): "بورهوس فريدريك سكنر"، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- عمر، محمد (2023): استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكنر) واسهاماتها في الأداء الشفهي لدى الطلاب بجامعة الراية سوكابومي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- عويضة، كامل محمد والبيومي، محمد رجب (1996): سلسلة علم النفس" علم نفس الشخصية"، دار الكتب العلمية، بيروت.
- فياض، سارة محمد عبد (2022): مركز التفكير وعلاقته بكفاءة المواجهة والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- القزويني، عبير ثامر يحي (2018): الابداع الانفعالي وكفاءة المواجهة وعلاقتهما باتساق الذات لدى طلبة الجامعة، كلية التربية للعلوم الصرفة-ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- كمال، علي (1988: النفس "انفعالاتها وامراضها وعلاجها"، بغداد، دار واسط.
- كولتيه، فرانسوا (1992): الصحة النفسية، ترجمة: ميشال أبو فاضل، بيروت، المؤسسة الجامعية.
- لوري، دون (2014): تحليل الشخصية، ترجمة: حسين حمزة، عمان، دار كنوز المعرفة.
- مجيد، سوسن شاكر(2015): اضطرابات الشخصية" انماطها وقياسها"، عمان دار صفاء.
- محمد، رياض احمد (2021): الدافعية المدرسية وعلاقتها بكفاءة المواجهة وادراك البيئة الصفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- مصلح، ليلى (2024): الصمت العقابي، الامارات العربية المتحدة، جريدة Achpress
- مطير، نداء عباس (2015): عسر القراءة وعلاقته بالصمت الاختياري لدى ذوي صعوبات العلم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية – الجامعة المستنصرية.

- الموسوي، أحلام لطيف علي طاهر(2006): الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية
- نجم، زينب عبد الكريم (2022): حساسية الرفض وعلاقتها بكفاءة المواجهة لدى الطالبات الايتام وغير الايتام في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية
- النداوي، عدنان علي حمزة (2010): الشخصية عير المكتملة وعلاقتها بالانقياد للآخرين وتجنب الأذى لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- هريدي، عادل محمد (2011): نظريات الشخصية، القاهرة، مكتبة ايتراك.
- يحي، علوان (2005): أساليب العقاب وعلاقتها بالاضطرابات النفسية للطفل "دراسة تقويمية في اطار الدور المتغير للأسرة الليبية، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، العدد الثالث والستون.
- Agarwal, Shilpi and Prakash, Nidhi (2022): When Silence Speaks: Exploring Reasons of Silent Treatment from Perspective of Source, International Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD), Volume 6 Issue 3, March-April 2022, 2456 – 6470.
- Anekeya, carson (2024): The Psychology Behind Silence ”Beyond the Quiet: Understanding Silent Treatment 2, Zetech University, Kenya .
- AZEEZ, AWAN KADIH(2020): Confrontation efficiency And its relationship to some cognitive skills at university students, Journal of Tikrit University for Humanities (2020) 27 (12) 421-398.
- CatteL, R (1965).Personality of Psychological interpretation. New York.
- Dastagir, Alia(2022):'I felt as if I was dead to her': The psychological cost of the silent treatment, USA, Tribune Content Agency, LLC.
- Cleophas,T.J. and Zwinderman,A.H.,(2017): Understanding linical data – analysis learning statistical principle from published clinical research . Springer International Publishing , Switzerland

- Golden, Bernard(2022): Why the Silent Treatment Is Such a Destructive Form of Passive-Aggression, Chicago, Sussex Publishers, LLC
- Gronlund, N., (1971). Measurement and Evaluation in teaching, 4(th), (ed), New York
- JANNAZZO, ERIC S (2018): BANISHD ANGER: UNCONSCIOUS PUNISHMENT AND THE SILENT TREATMENT, USA, SEATTLE.
- Jieng, Xiaoming (2021): Types of Nonverbal Communication, China, Shanghai International Studies University, Written By: Bashir Ibrahim and Usman Ambu Muhammad.
- Kawabata, Makie and Gastaldo, Denise (2015): The Less Said, the Better: Interpreting Silence in Qualitative Research, International-Journal of Qualitative Methods.
- Prewitt, Kia-Rai(2024): The Silent Treatment: Causes and Coping, Marymount Hospital, Ohaio.